

بعد التحية

أحمد صادق دياب

حكمة

الفقيد الميت العزاء فيه ..
الدموع
أما الفقيد الحي فلا عزاء
فيه !!

الشريف منصور
بن سلطان

لعينيك سأتابع المسير

عائد من رحلة الأسس ..
من رحلة الماضي المسرع في
الرحيل ..
عائد لأبحث عن ذاتي الضائعة
بمكان ..
ألمس الطريق من دائرة
العذاب ..
من بحيرة لا شط فيها ..
ولا مرسة ..
عائد أنا بعد ضياع طويل ..
لأبحث عنك .. لأبحث عن ذاتي
المفيدة بالف قديمك ..
فهلأ للفتني يا ضلة الروح الـ
دريك ..
هلا للفتني أو راحتي !!
حيثني قد أغابني السحر ..
ودريك بعيد .. بعيد ..
لكني سامعي .. ولعينيك
سأتابع المسير ..
محمد المأمون الجابري

شمس تشرق في الليل !



صحاريه وتماثل بكل حب أسوار
قلاعه وترتفع بكل فخر بين حناياه
وترسم له خطوط فرحة على
قسمات وجهه وتفرغ له لذة في
كأس عمره .. وتطلق حمامات
السلام في سمائه فتخلق في أجواء
الحب والتأخي وتزفرب بيتناحي
الورد والإخلاص ثم تحط على
أرض الأخوة المؤمنة فيتجاس
نقاء الورد مع نقاء العقيدة ويكرن
شمسا مشرقة في ليل حاله ..

مقبولة مصلى صالح

القسوة قديمي قلبه الحقيقة
وتزرقه .. وتحيق انفاسه في
غنايات جسده وتسدل ستائر
الآلام على بصيرته فتجب عنه
الدواء الشافي ..
ما أطوله من ليل ..
ساعاته زمن يجب في متاهات
الاحلام .. ونجومه عصابة
لصوص تظهر وتختفي بسرعة
خوفاً من القبض عليها ومن ثم
الحكم عليها بالإعدام .. وقدره
مسافر إلى البعيد في رحلة
استجمام .. ولم يبق به سوى تلك
الحلقة التي لا ترحم فتقبض على
عنق الباحث عن الأمل لتتهوى به
إلى السحيق من وديان الأوهام ..
فتشرق شمس الأمل وتنشر
اشمعتها جند تحارب اليأس في
كل مكان ويغيا ليل الواقع بهذا
الجيش القوي الذي لا يستطيع
الصمود في وجهه فيحمل أوهامه
ويأسه ويرجل إلى البعيد عن حياة
المؤمن الذي سطعت شمس
إيمانه في ليل واقعه لتلعلل في أعصاب
سعادته وفرحة تتلعلل في أعصاب
بحاره وتتوحد مع ذرات رمل

اشترقت الشمس في الليل
كديوس مجولة في ليلة عمرها ..
وهذا ليس جتونا بل حقيقة ...
شمس الأمل والأيام تشرق
في ليل الواقع الذي يشد الإنسان
إلى متاهاته وظلمات فيسير مسرعاً
دون أن يري كيقوم قدميه فيتعثّر
مرة ويقوم أخرى ويصطدم بجدار

السعادة :

أن تقدم للناس كل
ما تستطيع منحه من
الحب والعطف
والحنان والمبالاة
أذا
أمكن ذلك .. ودون
أن تنتظر منهم أي
شئ في المقابل ..

دعوة خاصة



على وجه الأرض صدور عديدة
تعلو وتهبط أينما ذهبت .. وعيون
دائمة التدقيق في كل شئ وقلوب
ضاحكة متفائلة فلما تجد ما يكر

عليها صفوها .. وعلى سطحها
أيضا نفوس أخرى كالأسماك
البالية مرزقتها الأحزان ولعبت
بقلوبها الأوهام والهواجس ..

وأينما سرنا لابد أن نجد
الصفدين .. لكننا سنجدهما ومن
بين هؤلاء وهؤلاء صنف ثالث
يضحك مل شديقه .. ويبكي مل

عينيه .. نوع من الناس يضع هالة
الأحترام والتقاليد حول نفسه ..
وعندما تذهب إليه تجده مضرب
بكل شئ عرض الحائط .. يتجاهل

حتى المشاعر والأحاسيس يتظاهر
بالطبيعة الشديدة ويخفي وراءها
قسرة وتجرعا عميقا يمس أعماق
أعماقه .. وليس هذا فحسب وإنما

تري الوحشية بكل صورها تسيطر
على خياله وعقله .. وهذا النوع
بالذات هو الوحيد المثلث للظفر فهو

معدن فريد ولكنه يباع بأرخص
الأسعار وأبخسها ..
يضحك حتى يظهر سعادته وهو
حزين من داخله .. يبكي حتى
يبدى تارزه وأرقائه .. وهو من

داخله سعيد يلعب فرحا لأن حقق
هدفه في لفت الأنظار إليه .. ثم بعد
ذلك يظهر تودده اليك وتقربه منك
وأنت عنده الد خصومه وأشد
أعدائه .. يصلق بكلمات يديه اليك

يضحك على الفشل ثم يضحك
عليك وعلى أخطائك ويسخر منها ..
وهكذا كلما تقلقت بين المعادن
وجدنا من هو أشد بريقا من

الأخر .. وما هو قائم مظلم تكره
الظفر إليه .. معرض واسع كبير ..
فاختر لنفسك ما تريد ولا تتسرع
في اختيار المعدن المناسب

شعيرين إبراهيم سلطان

شعراء «المخمل»

وشعراء النار



بقلم : أحمد
شريف الرفاعي

« الحديث عن شعراء الاندلس لا يمكن ان يكون حديثا عن عصر واحد .. وانما هو
حديث عن عدة عصور .. تزامنت على اندلس قطعت شعرائها بطباعها وجعلت
كل شاعر من هؤلاء الشعراء له لونه وطابعه وخصائصه التي تميزت بها
المرحلة التي عاشها .. والعصر الذي وحد فيه .. »

وخبرته بالنساء هي التي جعلت
يقول :
ان النساء كالمسروج حقيقة
فالسرج سرجك ريثما لاتنزل
فإذا نزلت فإن غيرك طالع
ذاك المكان وفاسل ما تفعل

وهذا الشعر قاله « يحيى » بعد
تجاوزه التسعين « بعد أن ومن العظم من
واشتغل الرأس شيئا ..
وامثال « يحيى » من شعراء
الاستقرار والأزهار ، يختلف شعرهم
من شعراء الحنة في « العصر الثاني »
حيث شهدت « قرطبة » فترة مزروعة
أحرقت الحزن والنسل ، وذات مرة
حرب أهلية « فابن » يحيى الغزال « من
« ابن زيدون » ، وابن « ابن شهيد » من
« ابن بركر بن عمار » ، و « المعتز بن
عبد » ، وابن « الحصري » الضير من
« ابن البقاء الشريف صالح الرندي » ، و
« ابن الأبار القضاعي » الذي كان يرى
زمان « يحيى الغزال » بعد تقلص
« الاندلس » وسقوط « بلنسية » .

الحميد لله لا اهل ولا ولد
ولا قرار ولا صبر ولا جلد
كان الزمان لنا سلعا في امد
فقد حربا لنا لما انقضى الامد

ان قصيدة واحدة للشاعر « ابن
الآبار القضاعي » تثير آهنا أهل المغرب
وتحسهم للجهد من أجل انقاذ
الاندلس ، حين يخاطب الأمير « زيان »
صاحب « تونس » :

أدرك بخيلك « خيل الله » اندلسا
ان السبيل إلى منجياتنا درسنا
وهب لنا من عزيز النصر ما التمسنا
فلم يزل منك عز النصر ملتصقا
وحاشا مما تصانينه حشاشتها
فطمانا ذات البلوى صباح مسا
بالجزيرة اضحي أهلها جزرا
للشائبات وامسى جدها تعسا

وهؤلاء « النماذج » من الشعراء
سئم عليهم مسلمين واحدا واحدا ،
بأن الله ، لتعرف عليهم ، وتحطوف
بأفئدتهم ، وتتجول في أعماقهم وحنانيهم
كلما سحت الفرصة فهم كثر ، وكل راعيل
منهم عالم يستحق أن نطل عليه .

أشهر في « بينظرة » سفيرا ، وتترك في
بلاط القصر أعظم الآثار .
وقد أوفد « يحيى » إلى عدة سفارات
أخرى للخليفة ، منها سفارته إلى ملك
« النورمان » صاحب « جليقية »
ومغامراته العاطفية بنساء الطبقات العليا
في « جليقية » ، ف « يحيى » كان
« دونجوانا » أكثر منه « شاعرا » ، ولذلك
لم يجمع ثروة ، وفي هذا يقول :

ان تترك المال فاني امروء
لم اجمع المال ولم اكسب
إذا أخذت الحق مني فلا
تلتصم الريح ولم ترغب
قد احسن الله اليك معا
ان كان رأس المال لم يذهب

والغريب ان حيوية « يحيى »
استمرت حتى وهو في السبعين من
عمره ، فقد كان آية في الجمال والرجولة
ومن ذلك ان عبد الرحمن بن الحكم ، قد
جاءه « الغزال » مرة وهو مجلسه ، فما
ان هل حتى صاح الأمير بصدر من بيت
يطلب إلى غزال ان يجزه :

« جاء الغزال بحسنه وجماله »

فصاغ « يحيى » قصيدة عصماء قال
فيها :
قال الأمير مداعبا بمقاله
جاء الغزال بحسنه وجماله
ابن الجمال من امرئ أربى على
مقعد السبعين من أحواله
ابن الجمال له الجمال من امرئ
القاه ريب الدهر في أغلاله
وأعاره من بعد جدته بلى
وأحال رونق وجهه عن حاله

« يحيى » لم يحفل في شعره بالمعاني
الجمالية ، واللطف الجزل ، على أن رؤيته
الفلسفية واضحة ، وشعره يميل إلى
الدعابة والسخرية التي لا تافرك في أحر
المواقف ، من ذلك قوله :

إذا أخبرت عن رجل يرى
من الآفات ظاهره صحيح
فسلهم عنه هل هو آدمي
فان قالوا « نعم » فاقول ربح
ولكن بعضنا أهل استنار
وعند الله اجمعنا جريح
ومن انعام خالقنا علينا
بان ذنوبنا ليست تفوح

عصر الازدهار والفتح ، لم يكونوا من
الشعراء الذين يؤبه لهم « مثل » عباس
بن ناصح « و « القلاط » و « مؤمن بن
سعيد » و « عبيد الكاتب » ،
وأكثرهم يحملون فجأة اللطف فهم قد
تأثروا بالشرق ولم يستطيعوا ان
يتأقلموا بالطبيعة الاندلسية التي تجمع
بين سحر الشرق وفنعة الغرب . بعبارة
أخرى ، فأننا يمكننا ان نعتبر شعراء
الاندلس الأول « تالطين لثقافة الشرق إلى
الاندلس » ، وعلى رأس هؤلاء « يحيى بن
حكم الجبالي الملقب بـ « ابن غزال » أو
« يحيى الغزال » .

و « يحيى الغزال » عاش في عصر
« الحكم بن هشام » أمير الاندلس وتوفي
سنة ٢٥٠ هـ وقد عاش في عصر
« العصر الثاني » لاندلس .

ويشهد هذا العصر « الثاني » حتى
قيام ملوك الطوائف ، لبيد بعد ذلك
العصر الثالث وهو قيام المرابطين ، ثم من
بعدهم الموحدين لتكون « الاندلس » قد
دخلت العصر الثالث . وبعد ذلك « يحيى
« التلص » و « الانحسار » وغلبة حركة
الاسترداد الأسبانية ، وتقلص
« الاندلس » وانحسارها في الثغور
الجنوبية كـ « غرناطة » و « مالقة » ، و
« وادي اش » و « جبل البشرا » ،
ومضيق « جبل طارق » ليكون الدخول في
العصر الرابع والأخير ، لاندلس
الصغرى .

تلك هي العصور التي عاشتها
« الاندلس » ...
وكما ذكرنا ، فقد كان لكل عصر
شعرائه ، وكل شعراء لكل عصر طابعهم
المميز الذي يختلف عن العصر الذي
سبقه .

ولذلك ليس من السهل ان نقول بأن
شعراء الاندلس يجمعهم وحدة الشعور ،
ووحدة المكان ، ذلك لأن هذا « المكان »
نفسه يتغير بتغير العصر ، فإذا كان
« الاندلس » في العصر الأول ، يضم أكثر
من ثلاثة أرباع شبه جزيرة « ايبيريا »
التي هي اسبانيا ، فإن العصر الرابع ،
يعمل الاندلس الصغرى ، محصورة في
ولايات ومناطق قليلة واقعة في أقصى
الجنوب ، تضيقها ملكة « غرناطة »
التي اسمها « محمد بن الأحمر »
وأضاعها حفيده « عبدالله الصغير » ، أو
« عبد الله الأخير » - ان صحت هذا التعبير
- عام ١٤٩٢ م .

وقد كان « العصر الأول » الذي
عاشته « الاندلس » عام ٩٢ للهجرة ،
الواقف لعام ٧١٤ للميلاد ، هو العصر
الذي كان فيه الاندلس ، مجرد ولاية
تابعة للخلافة الأموية في « دمشق »
وأمتد حتى أصبحت « الاندلس » ولاية
مستقلة يحكمها الأمير عبد الرحمن بن
معاوية بن هشام الملقب بـ « عبد الرحمن
الداخل » ، والذي فر من المذبة الرهيبية
للامويين ، حتى « الدولة العمارية » التي
اسمها « منصور الاندلس » المعروف
بالحاجب « المنصور بن أبي عامر
المعافري البمني » .

ويمكن اعتبار انهيار الدولة الأموية
وقيام « الدولة العمارية » هو بداية
« العصر الثاني » لاندلس .
ويشهد هذا العصر « الثاني » حتى
قيام ملوك الطوائف ، لبيد بعد ذلك
العصر الثالث وهو قيام المرابطين ، ثم من
بعدهم الموحدين لتكون « الاندلس » قد
دخلت العصر الثالث . وبعد ذلك « يحيى
« التلص » و « الانحسار » وغلبة حركة
الاسترداد الأسبانية ، وتقلص
« الاندلس » وانحسارها في الثغور
الجنوبية كـ « غرناطة » و « مالقة » ، و
« وادي اش » و « جبل البشرا » ،
ومضيق « جبل طارق » ليكون الدخول في
العصر الرابع والأخير ، لاندلس
الصغرى .

تلك هي العصور التي عاشتها
« الاندلس » ...
وكما ذكرنا ، فقد كان لكل عصر
شعرائه ، وكل شعراء لكل عصر طابعهم
المميز الذي يختلف عن العصر الذي
سبقه .
ولذلك ليس من السهل ان نقول بأن
شعراء الاندلس يجمعهم وحدة الشعور ،
ووحدة المكان ، ذلك لأن هذا « المكان »
نفسه يتغير بتغير العصر ، فإذا كان
« الاندلس » في العصر الأول ، يضم أكثر
من ثلاثة أرباع شبه جزيرة « ايبيريا »
التي هي اسبانيا ، فإن العصر الرابع ،
يعمل الاندلس الصغرى ، محصورة في
ولايات ومناطق قليلة واقعة في أقصى
الجنوب ، تضيقها ملكة « غرناطة »
التي اسمها « محمد بن الأحمر »
وأضاعها حفيده « عبدالله الصغير » ، أو
« عبد الله الأخير » - ان صحت هذا التعبير
- عام ١٤٩٢ م .

والغريب ان شعراء « العصر الأول »
الذي عاشته « الاندلس » عام ٩٢ للهجرة ،
الواقف لعام ٧١٤ للميلاد ، هو العصر
الذي كان فيه الاندلس ، مجرد ولاية
تابعة للخلافة الأموية في « دمشق »
وأمتد حتى أصبحت « الاندلس » ولاية
مستقلة يحكمها الأمير عبد الرحمن بن
معاوية بن هشام الملقب بـ « عبد الرحمن
الداخل » ، والذي فر من المذبة الرهيبية
للامويين ، حتى « الدولة العمارية » التي
اسمها « منصور الاندلس » المعروف
بالحاجب « المنصور بن أبي عامر
المعافري البمني » .

زينة ... والحسناء الجيزانية



نظرتا كمثلين ان هذه الصور
التي شاهدناها تلك الفتاة تعتبر
غريبة جدا في مجتمعنا حيث
أظهرت لنا جانباً يعتبر عورة للدار
وهو شعرها المرتش باللون الأخضر
والكادى والظفر والجوزة وغير ذلك

الحسناء الجيزانية التي
طالعتها بها مجلة « زينة » في
عددها الأول الصادر في محرم
١٤٠٥ هـ .. هذه المجلة لا أدري
كيف حصلت على تلك المجموعة
من لقطات الصور التي نشرت في
الصفحات الأولى من المجلة .
الغريب في الأمر أن هذه هي
المرّة الأولى التي نشاهد فيها فتاة
من بلادنا تظهر بمثل هذه الصور
على صفحات مجلة .. قد يقول
قائل بأن الصور لها من الحشمة
والبساطة والطبقة التي « الكثير
وقد لا اختلف معه فيما يقول ولكن
نحن قوم لا نحب مثل ذلك لأننا
مرتبطون بمثل قيم وثورات وتقاليد
اسلامية نفتخر ونعتز بها وفي

الإخراج

مصطفى شريف

مدير التحرير

علي محمد حسن

رئيس التحرير

غالب حمزة أبو الفرج

المدير العام

أحمد صلاح مجوم

العدد ١١٠٥/٥/١٩٩٠

إدبياً في ثقافة عابرة في فئة اجتماعية

نشار فنى

الغنى للحن



الدكتور محمد العيد الفاروس

احمليني على ذراع الحنان
وامنحيني مرافقا للامان
ومبىي لى اليقين فى زحمة الكثر
بى وجودي بوشطة امينان
فلقد ماتت الاملى بصبرى
وترامت لى سطوح الرمان
والظلام الرهيب على ليلتى
والاعاصير طرقت فى قلوبى
لاتقوى ليلتى لادى فلى
عشت اهنى برفقك الاملى

ياضلال التارخ لى موكبى
ت... وتكونى القدام
وضيقك لى موكبى
ر... ر... ر...
وبكى لى موكبى
ل... ل... ل...
والسبيل لى موكبى
يتعثر لى موكبى

اثران لى موكبى
وتطير لى موكبى
ام تولى لى موكبى
واسلم لى موكبى
اكتى لى موكبى
اين لى موكبى
تتسلى لى موكبى
وابن لى موكبى
وهو لى موكبى
وحمل لى موكبى
بى لى موكبى
وبأقرب لى موكبى
لن لى موكبى
اين لى موكبى
ل لى موكبى
اي جلال لى موكبى
وفى لى موكبى
وتدق لى موكبى

كلام محبة



محمد صادق دباب



التقويم المعلق على الحائط شجرة
داهمها الخريف .. لم تبق سوى ورقة
واحدة تستر ماتبقى من جسم
السنة .. يوم واحد وتسقط ورقة
التوت .. والزمن الحامل يعانى من
عسر الولادة ..

- هه .. مافائدة هذه الورقة
المتبقية ١٩ .. ساربح هذا العام المعمر
من الاحتضار ١ .. بيدى لا بيد عمرو ..
لماذا يحرسون على بقاء العام الى ازل
المر ١٩ ..

القي بورقة القويم من النافذة ..
اتاملها تنهوى ببطء كطائر نورس
جريح .. تحلق على قوافل العربات
المارة .. تستقر على سطح شاحنة ..
- يوم كامل لم يات بعد تحمله هذه
العربة .. الى اين ١٩ ..

تختلى الشاحنة بسرعة كجناز
البسطاء .. امنح راسى المتدلى من
النافذة تاشيرة دخول الى الغرفة من
جديد .. اشاهد صورتي فى المراة
جوادا تنحى او نحى من مضمار
السباق .. ابصق على زمن الركض
اللافت وانا اتامل قوافل العائدة الى
محطة السفر القديمة ..

تداعى الى الذاكرة مشاوير
العمر .. هاهى قوافل اعوامى الماضية
تمر .. عجافا سمنا .. سمنا عجافا ..

لو اذا لست ؟!



فى كل مرة اسأل نفسى :
لماذا احبك ؟
اجدك كاحجية المدينة
ملينة بالغموض
والاسرار
اعرف ان عينك مبنائى
اعرف ان صوتك اغنيتى
اعرف ان بسمتك فجرى
ووجهك قمرى
لكن ما جهله
- يا احلى الناس -
شئ يشدنى اليك
فوق مستوى الحواس

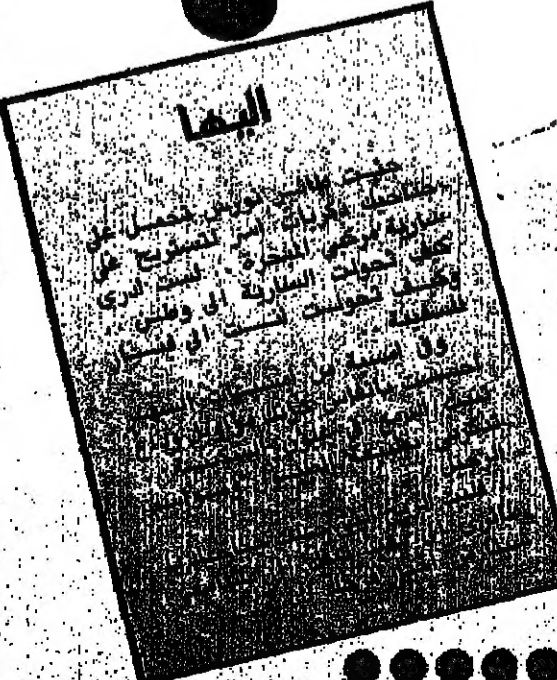
بكينا.. مثل طفلين بكينا!!

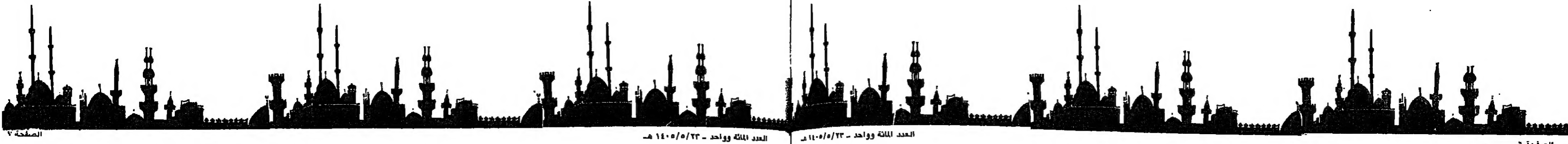
شعر هيام حماد



والفرقا ..
وبكى الليل علينا والامانى
والوعود ..
وبكىنا ..
مثل طفلين بكينا ..
وانحنى الليل كئيبا
وانطوى فى عالمنا
ومضينا ..
حائرين
صامتين
نحمل الاهداء سرا
نحن كنا عاشقين
ليتنا يادهر ما كنا القينا
وانتظرتنا ما الليالى

وجرحنا ..
من حكايات الليالى
وابتعدنا كبقايا نستقى من
الجراح !!





قضايا إسلامية :

تقرير خاص : داخل معسكرات البؤس والموت في الصومال !

اللاجئون ..

خليفة أم مصير



وجود وسيلة أخرى للأضاعة .. وكان الأستاذ يوسف جود مدير مكتب الرابطة بمقديشو يمر وسط صفوف اللاجئين التي زاد عددها عن خمسة وثلاثين صفا اختار من وسطهم العجزة ومن معها طفل رضيع ابقدها نحر بداية الصف حتى تأخذ نصيبها وتذهب .. ونحن تقدمت هذه المرأة العجوز وأخذت ما قرر لها لم تستطع من الوهن والضعف ان تحمل هذه الكميات البسيطة من الأغذية خاصة وهي ترتطم من البرد وترتجف .. ففقت بعمل الأضياء عنها طالبا منها التقدم لتدأني على كرخها الذي كان لا يبعد كثيرا .. والذين كنت البسه فيلبستها اياه تشمت بكلام لم افهم غير انني خدمت انها تشكرني .. ونحن وصلنا الى عليها وجدت طالا صغيرا وقد تكوم على نفسه فلم اعد اعرف رجليه من راسه رغم انه يردد بداخل الفم .. ونحن رات العجوز التي اتصع انها جدته حين رات منظر حفيدها خلعت عنها .. الجاكيت ، الذي البستها اياه ، والبسته بدورها للطفل الراقع متكرما من البرد .. عليهم ان تتخلوا هذا المنظر الانساني العظيم والمؤلم !

● أين المسلمون ؟! ولعل من الواجب ان اتنبه الى ان المنظمات الاسلامية العاملة في اوضاع اللاجئين بالصومال هما منظمات لفظ (رابطة العالم الاسلامي والوكالة الانسانية الاسلامية لغوث اللاجئين) ال ٣٧ منظمة صليبية مختلفة .. علما بان ليس بالصومال كله مسجحي واحد غير انهم يعملون تحت تسميات انسانية تقبل بها الصومال نسبة لعدم قدرتها على مواجهة ظروف ومشاكل اللاجئين بملزمها .. هكذا يقول لنا السيد (عبدى محمد ترح) وزير شؤون اللاجئين وهو رجل ، ديناميكي ، او على ومخلص ونشط .. يقول السيد ترح : حين علمت بعض المنظمات المسيحية بان الرابطة سوف تعمل في نفس المعسكرات التي تعمل بها جاء ال بعض مندوبيها وقالوا ان عملت الرابطة معنا في نفس المعسكر فسوف ترحل عنه .. فقلت لهم ان الرابطة منظمة اسلامية ونحن بلد مسلم واللاجئون مسلمون .. وسواء بقرينهم ام بغيرهم فسوف تكمل الرابطة في هذه المعسكرات !! ثم كيف تريدون ان تدمروا الرابطة في عمل سمعنا لكم به !! وبالفعل فقد حرمت حوالي اربع منظمات عدتها ورحلت من الصومال

أقول هذا الكلام لشعور المسؤولين هناك بضعف وقلة المساعدة المقدمة من المسلمين بصفة عامة لهذا البلد الضعيف غير قطع بالية من الاقمشة .. ففقدت اونها وشكلها بفعل الزمن ونسوته .. وكانت ترتطم من البرد فقد جاورت الساعة اذذاك البياضه مسلا ونحن نعمل تحت اجواء السيارات لعدم



اجيد موارد صرف ، وتخصيص ميزانية تمكن لاعاشتهم .. ولان هذه الأمور مجمعة لا تزال تتركس فهم لم يتلقوا حتى الآن أية مساعدات بصفة رسمية .. ولا بتكميات مطلوبة .. ولما كان الأستاذ (سمير جميل راضي) المصروف على الادارة المالية بوزارة العلم الاسلامي ورفيقي في هذه الرحلة يحصل تعليمات واضحة من الاسامة العامة للرابطة بتقديم كل المساعدات الممكنة .. ويعمل اي شيء يساعد هؤلاء .. فقد قد اجتمعنا مع ممثلي الهيئات والمنظمات الدولية العاملة في مجال اللاجئين عطية وصلوا الى (هرجيسا) حيث قرر ومن معه توزيع كميات من الأغذية على وجه السرعة ولورا .. وقد كانت .. لورا .. هذه تعني اليوم الثاني لوصولنا الى المنطقة بعد رحلة شاقة استمرت اكثر من سبوع ساعات موزعة بين الطائرة والسيارات في طرق وعرة وصعبة .. وبالقليل لقد كانت هذه البادرة التي جاءت بمصرنا من الأستاذ (سمير راضي) الذي لم يضع في الاعتبار امورا في طول شرحها .. ولا تريد ان تدخل في تفاصيلها .. مثل ضيق الوقت بين الاجتماع الذي اتخذ فيه القرار .. بفندق هرجيسا كلب .. والذي ضم مندوبي وممثلي المنظمات الذين تم استعراضهم من بيوتهم بعد نصف ساعة من وصولنا المدينة في السادسة والنصف مساء .. وبين وقت التنفيذ الذي حدد بالسابعة صباحا .. حيث ان ذلك يقتضي الاتفاق مع تاجر يملك هذه المواد وبالكميات الكبيرة التي نريدها .. وبين استعراض الاذن لتحميل هذه الكميات الكبيرة لمنطقة التوزيع وهذه سلطة لا يد حكم المنطقة العسكري .. وهذا لنا معه قصة .. فحين طلب في الاجتماع تاجيل عملية التوزيع ليوم لأن رفض مندوبيا الرابطة .. سمير راضي ويوسف جود .. مدير مكتب الرابطة بمقديشو هذا الاقتراح بعد ان سمعوا عن الوضع السي للاجئين من مستر هيلوت ومستر جور .. شارك وهو مدير منطقة تعمل في نفس المجال .. فكان ان رفضت خطة حددت مسؤوليات كل طرف في شراء وشحن وتوزيع حوالي ٧٢ طنا من المواد الغذائية من دقيق ولبن وازر وسكر وزيت وحباص .. كان هذا قرارا عليا ولوريا اعجبت اقتضاه ..

اغنت يوما من جوع .. ولا اقلقت عيشها .. ولا اظنها ماعلة " هرب هؤلاء بيوتهم الى جارة ففتح لهم صدمها وارضاها رغم الظروف الصعبة التي تمر بها مثلها مع كل دول العالم الثالث حيث يحكم - الممثل الاقتصادي - خاتمة على اقلها ويكيل حركتها ويعوق اختلافا لها انسان قوي .. قادر على البقاء .. فبرغم ظروف الصومال الاقتصادية .. ومشاكلها ككل نام الا انها لا ت .. كبرياء شديد .. الا ان يشاركه ا .. ابتاعوا .. لفعة الجيش .. وجرة الله وحية الدواء ..

لم اكن انصو ايدا وانا لا طريفي ال الصومال ان .. المناسة بهذا الحجم .. فحين وصلت الى معسكر .. فقلت .. ان ما نراه في الصف والجبهة القلبيين من صور متساوية ما هي الا جزء بسيط من الحقيقة .. وان ذلك ما هو الا .. تسمح الظروف الانسانية ببقاء مصورا .. كما عبر احد مصري مية (التاييم) الامريكية عنه .. فسلك هذا المعسكر (الذي لا يبعد عن مدينة تغير عاصمة الاقاليم الشمال الصومال) يعيشون في وضع مؤلم وليس لا يتحل الانسان ان يراه .. دمع من ان يبيت ويكاديه ! وقد وصلت هذه الأعداد شهر سبتمبر من العام الماضي ١٩٨٤ لتستقر في هذه الساحة الضيقة لا مثل الكواح لا تشعدي مساحاتها (المتر .. متر) متلاصقة كلها نمر الى ان تعيش الالم والمريض معا .. لمصوبا واحد .. الموت ينتظرم جديدا ان لم يكر اليوم .. فلذا او بعد اسبوع على اكثر تقدير " عشرة الالف او يزيدون يعيشون في بيوت لا تقي حرا .. ولا تمنع برذا .. ولا تصمد رجا .. ولا تامن فيها من اي خطر ار شيان منذ ستة اشهر علما بان المنطقة تعتبر من ابعد مناطق الصومال واكثرها حرا في شعور الصياد ورمه الشهيرة السنة التي مرت منذ ان وانا هذه المنطقة .. الا انهم لم يفرجوا بعد كشوفات هيئة غوث اللاجئين المالية كما علمت من مندوبها هناك مستر .. هيلوت لاقتشوريت .. لان المنطقة لا تشمل مسؤولية اعاشة اي مجموعة من اللاجئين الا بعد دراسة حالتهم وضمان

مستندات .. الموت بحسد القاتر والمعار .. فقلت .. في الشمال الغربي من الصومال لا يبعد كثيرا عن مدينة هرجيسا .. عاصمة هذه المنطقة والتي كانت تحت الاحتلال البريطاني قبل استقلال الصومال وقد نزع لاجئون هذا المعسكر والبالغ عددهم حسب تقديرات لاقتشوريت .. لان المنطقة لا تشمل مسؤولية اعاشة اي مجموعة من اللاجئين الا بعد دراسة حالتهم وضمان



لقد كان حجم المناسة اكبر بكثير مما تخيلت وتوقعت !! ورغم هذا للمساعدات المقدمة لا تعدو قطرة في محيط !! .. ليلتنا نتحرك !!

كانت تجربة مثيرة تلك التي عشتها في الصومال وسط اللاجئين .. مثيرة بكل ابعادها .. واحدا منها .. وتفاصيلها .. فالصومال هذا البلد العربي يواجه بقلب مسلم كبير سيلا متدفقا من البشر .. يأتون اليه من الشمال ومن الغرب في وقت واحد .. في الشمال الغربي حيث معسكرات .. هرجيسا .. وفي الوسط حيث .. هيران .. تفتح صدمها وقلوبها للقادمين اليها والفارين من الموت جوعا !!

حين تصبح القضية في مجملها .. لفعة عيش .. هي الحد الفاصل بين الموت والحياة .. حينها لا يبقى الا الرجاء / رجاء في رب كبير .. كبير لا ينسى عياده .. ومن بعده رجاء في اخوان يفترض انهم يعيشون نفس الامل ويرون المستقبل مصيرا واحدا ومشاركا .. ذلك لانهم اخوان لا في العقيدة لحسب .. ولكن في الماضي والتاريخ والذلة .. وفي تماثل نمط الحياة الا ان كل هذا يشكل بالنسبة لما رايت وعشت بنفس لذة شهر في الصومال العربي .. اقول ان هذا يشكل في ارض الواقع .. صغرا .. كبيرا ! كيف ؟! ساقول لكم !

حين اعلنت اثيوبيا ان اللاجئين فيها يعيشون المناسة بكل ابعادها .. وقف الغرب .. وقلعة رجل واحد .. معها .. وهب العالم المسيحي هبة من احص بهول هذه المناسة .. حتى انه نس في غمرة انشغاله بجوعى اثيوبيا ان يحتفل ليطمعهم .. شعارات شيوعية جوفاء .. ما

انهارت المرأة الشابة الواقعة امامنا بكاء مرا يتفطر له قلب اعلى رجل .. حين استلمت حصتها من الدقيق والارز والسكر الذي وزعته رابطة العالم الاسلامي في معسكر من اسوا معسكرات اللاجئين بشمال الصومال قبل شهر ..

واليكم القصة من بدايتها كانت صفوف اللاجئين في معسكر .. فقلت .. المتراضة منذ الثامنة صباحا .. ترتجف ببط نحو نقاط التوزيع التي اقيمت بواسطة موظفي وعمال هيئة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة .. وحين جاء دور السيدة التي ذكرناها وتسلمت حصتها من الأغذية جلست تبكي بكاء مرا .. وتعجبنا للامر .. وحين سألناها عن سبب بكائها اجابت بحروف تخرج من وسط دموعها مرتجفة .. ومقطعة .. وقالت " هذه اول مرة امد فيها يدي لانسان لاساله مساعدة !!

وامرأة أخرى خطت نحو الثمانين من العمر تقف في الصف ترتجف من البرد منتظرة دورها في اخذ نصيبها من الغذاء .. وكانت الساعة قد قاربت الحادية عشرة مساء .. وحين تسلمت ما صرف لها لم تستطع ان تحمله او حتى رفعه من الارض رغم ان ما صرف لها لم يتعد الثلاثة كيلو جرامات !! ففقت بحمل حصتها طالبا منها ان تقدمني نحو المعسكر حيث تسكن ولم يكن يبعد عنا كثيرا .. فقد اشفت عليها من البرد ولما رايت عليها من قطع بالية من القماش لا تستر عورة ولا تقي برذا .. وبعد قليل خلعت .. الجاكيت .. الذي البسه اقمهما غير انني خدمت انها تشكرني .. ونحن وصلنا الى العشة التي تسكنها وجدنا طالا صغيرا وقد تكوم على نفسه فلم اعد اعرف راسه من رجليه .. ونحن رات العجوز هذا الطفل .. والذي اتضح انه حفيدها .. خلعت عنها الجاكيت الذي البسته اياها وغطت به الطفل الراقع مكونا من البرد رغم انه يردد داخل العشة !!

هذه بعض المناظر التي اشرتني في رحلتي الى الصومال بتكليف من جريدتي لنقل صورة مقربة من داخل معسكرات البؤس والموت في شمال ووسط الصومال .. وهناك ما هو اقس منها سيأتي عنها الحديث لاحقا

وتقول تقارير الاطباء .. والامم المتحدة ان معسكرات مثل .. فنت .. و .. بيجن .. تعتبر من اسوا المناطق والمعسكرات حالا .. وتتراوح اعداد الموتى فيها ما بين ١٥ الى ٢٠ شخصا يوميا .. اغلبهم من الأطفال والنشيوخ العجزة !! فالوقت لا يفرق بين صغير وكبير .. فالجميع يتساوون في اخذ نصيبهم من المناسة !! وتقول التقارير الطبية ان اكثر الامراض انتشارا في هذه المعسكرات .. حيث يتجاور الانسان والبؤس والموت .. هي السل .. والاليميا الحادة .. وحالات الاسهال .. والامراض الجدية .. وما خفي اعظم .. ويكفي ان تعرف .. عزيزي القارئ .. ان كمية الماء التي يحصل عليها الفرد الواحد لا تتعدى نصف اللتر !! وهذا يعني انه لا يكتفى حتى من مياه الشرب .. دمع من الاستحمام او الضوضاء او غيره من الاستعمالات !!

في الصومال

يتحدثون بمراة عن ضعف مبادرة

المسلمين لانقاذ اخوان لهم .. وهو

واجب قبل ان يكون نفضا !!

كلنا حنة لرحل

حصارة ومطاردة

اول مسجد في
التاريخ والمعالم..
مسجد الرسول
بالمدينة
المنورة

بقلم : د .
سعاد ماهر

المسجد بكنه اسم لكان
السجود ، والمسجد بالفتح حبة
الرجل حيث يصيبه السجود .
والمسجد بكسر الميم المحصورة وهي
الحصنة الصلبة . وهناك احاديث
متواترة اخرجها الفضائل في كتب
السيرة والفتوح كالنخعيين : في
الحسينيين واليهوديين . نال على ان
الفتي كان يصل على الخمرة ، وهي
حبيصة صغيرة قدر ما يسجد عليه .
تنسج من السف ، ففي الحديث اَمْ
سلمة ان الرسول عليه الصلاة
والسلام قال لها (توأبتي على امر)
وجه في تاج الدرس يقال صر
فلان على الخمرة ، لان خيوطها
متشعبة بسعفها . ويقول
المستترقي بسعف الخمرة (هي
قدار ما يضيع عليه الرجل وجهه في
سجوده من حصر) او نسجية
خوص وخوصه من الثبات) ثم
يضيف ، ولا تكون الخمرة الا في هذا
المقدار . وسعت خمرة لان خيوطها
متسورة بسعفها .

أما عن المسجد شرعا فهو الموضع
الذي يسجد فيه ، قال الزركشي وكذا
الزجاج كل موضع يتعبد فيه
المسجد ، لقوله صلى الله عليه وسلم
(وجعلت في الأرض مسجدا
ومطهرا) ، وفي هذا يقول القاضي
عياض ، وهذا من خصائص هذا
الامة ، لأن من قبلنا كانوا لا يصلون
في موضع يتقنون الصلاة ، ونحن
خصنا بجواز الصلاة في جميع
الأرض الا ما يقنا نجاسته ، وقال
القرطبي ، هذا ما خص الله به نبيه .
كانت الانبياء قبله اما لمبعث لهم
صلوات في مواضع مخصوصة .

تالبيع (جمع بيعة) وهو معبد للظهور والنصارى . وكان عيسى عليه السلام يسبح في الأرض ويصل حيث ذكرته الصلاة ، ويلق الزركشى على ما يقول : كانه قال (جعلت في الأرض مسجدا وظهورا وجعلت فيفري مسجدا ولم تجعل له ظهورا) ، وهذا هو الظاهر من حديث جابر وابي هريرة عن عبد الطهور (المسجد في حكم واحد .

ويفسر الزوكنى السبب في اختيار
 (مسجد) لمكان الصلاة
 يقول لما كان السعيد اشرف
 على الصلاة للرب العبد من ربه
 تنتق اسم المكان منه فقيل مسجد
 ثم يقولوا مركع . ثم ان العرف
 مضى المسجد بما كان البها
 صلوات الخمس حتى يخرج المصل
 يجتمع فيه لايعابد وتحوزها . فلا
 يتغير حكمه وكذلك الربط والزوايا
 لادرس فانها هيئت لذلك .

اما لفظ الجامع فهو وصف
لمسجد كبير . فقد قال هشام بن
سليم : لا افتتح عمر بن الخطاب
فلان كتب الى ابي موسى وهو على
حصرة يأمره ان يتخذ مسجدا
لجماعة ويتخذ للقبائل مساجد ، فانا
ن يوم الجمعة انفضوا الى مسجد

فصاعقه وثبت الى سعد بن ابي
 ناس وهو على الكوفة بمثل ذلك
 كتب الى عمرو بن العاص وهو على
 بمثل ذلك وكتب الى امراء اجناد
 ، فكان الناس متمسكين بامر
 روعده .

يتضح لنا من هذا النص ان
جامع هو المسجد الذي تؤدي فيه
مائة صلاة الجسعة ولذا عرف
بجامع . ولما تأسست الدولة

الأموية ، أصبح المسجد الجامع يشكل ظاهرة سياسية على جانب كبير من الأهمية ، فقد كان على كل امرئ عامل من عمال الاقاليم إقامة مسجد جامع يقطن لمسجد الدولة الرسمي ، وإذا عرفنا ان ذكر اسم الخليفة في خطبة الجمعة في المسجد الجامع يكون شارة من مشارات الخلافة ، فإن عدم ذكر اسمه يعني تخلفه ، تبين لنا الدور السياسي للأوقاف في الدور الديني الذي كان ولا يزال يؤديه المسجد الجامع .

وأول مسجد ثابت التاريخ والمعلم
 هو مسجد الرسول صلى الله عليه
 وسلم بمدينة يثرب فقد كانت
 المدينة المأخوذة (تعرف قبل هجرة
 الرسول عليه الصلاة والسلام اليها
 باسم (يثرب) فقد رآه أسباطهم
 التمسعين في الكهف الكريم في قوله
 (وما إذا قالن طائفة منهم يا ايهنا
 ظهروا لعلنا نكون معهم لاجلهم)
 وكانت يثرب من مدن الحجاز
 المتحضرة . وهي تقع الى شمال مكة
 مستوى الأرض يحددها من الشمال
 الى اتد وتتماز معظم أراضيها
 خصوبة التربة . ومن خصائصها
 ما يقول التاريخ الحموي . طيب
 تربيع . ولطعم يثرب فضل رائحة
 يوجد في غيرها . وما خرج
 رسول صلى الله عليه وسلم من مكة
 فاجازها قال (اللهم اهدنا لهدى
 رحمتك من اهلها اوصناك الى

فزلزني احب ارض اليك . واذا لم
تزل للمدينة المنورة الا القليل من
تاريخ قبل هجرة النبي اليها . فقد
سبغت مهبط ما تبقى من الوحي .
سارت عاصمة الاسلام . ومقر
خلفاء الراشدين . واليها تشد
رجال وزمارة وبتركا .

قال انس : قدم رسول الله صلى
عليه وسلم ، فقتل في علو المدينة
حتى بنى عمرو بن عف ، فقام
أربع عشرة ليلة ، ثم انه ارسل
ملا بني النجار فجاءوا فمقتل
يوسفهم ، وهذا نص ابن سفيان
سأني انظر الى رسول الله صلى
عليه وسلم في راحلته (وابو
مر في ردفه) وصلا بني النجار
حتى لقيهم فمقتلهم ، ثم اسب

من قبل ، وتساءلوا : لم يتبع قبلتهم
ويخالف دينهم ؟
وقال الحافظ ابو عبدالله
الذهبي : كانت هذه القبلة في شمال
المسجد ، لانه صلى الله عليه وسلم
صلى ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا الى بيت المقدس ، فلما حولت
القبلة بقی حائط القبلة الاولى مكان
اهل الصفة ؟

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يود أن يصرّف إلى الكعبة ، صائرا إذا ما صلى يرفع رأسه إلى السماء ويدعو إلى سبحانه وتعالى أن تكون قبلة البيت الحرام . ففزلت عليه هذه الآية - فقد نرى قلبك وجهك في السماء فلتوليوك قبلة ترضاهما قول الله شطر المسجد الحرام . وحيلنا كنتم قولوا شطره . وإن الذين اتوا منكم ليعلمون أنه الحق من ربهم . وما الله بخافل عاقل يعلمون .

ويروى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد نزل صيفاً في بني سلمة بوضاحي المدينة ، فقام حبان الظهور بحضرائه أصحابه فكتفوا ثم أمره الله سبحانه وتعالى بأن يتخذ الكعبة قبلة فاستأذن إليها واستقبل الميزاب من الكعبة . فسمى هذا المسجد الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسجد القبلتين . ولم يصرف الرسول صلى الله عليه وسلم القبلة

١٥) بين بيت القدس الى الكنفه (١٥)
 شخبين سنة ١٢٠٠ هـ (هجرية) يا مسيحي
 اليهود منه وقالوا (يا مسيحي
 اولاد من قبلكت الي كنت عليها
 تاتعزع انا على علم ابراهيم
 ودينه) ارجع الى قبلكت الي كنت
 عليه فاني قد نصلكم وافرار الله
 تعالى ذمنا الالهة ، سيقول السهام
 من الناس اولاه من قبلكت الي
 كانوا عليها . فله من قبله المشرق
 المغرب يهدي من يشاء الى امراته
 سيقوم ، وقد استغرقت عمارة
 المسجد شهرين . فنهضها
 الرسول صلى الله عليه وسلم الى
 مسابقة اهل خالصة الانصار ، وخطب
 الرسول الامامة الخطط الى الارض
 التي وهبها لهم الانصار . وقد اذن
 الرسول الفقراء العسكار الذين ليس
 لهم منازل ولا غنى ان يناموا في

والسلام . يدعو طائفة منهم ليلًا
لقتال الطعام ، ويكلف الصحابة

باطعام الآخرين . وقد عرف ذلك الفريق من المسلمين باهل الصفة لاقامتهم بالمسجد على هيئة صفوف !!

ذراعا في سقن ذراعا او يزيد
وبنيت جدرانها الاربعة بالطين
وسقف جزء منه بعمق الخيل
والطين، وتترك الجزء الاخر
مكشوفاً. وجعلت عند المسجد من
جذوع النخل وكان للمسجد ثلاثة
ابواب. باب جهري وباب النساء
وباب الجبريل وسما زلت هذه
الابواب تعرف باسمها حتى الان.
وعن عبدالله بن عمر قال: (ان
المسجد كان على عهد الرسول لم
الله عليه وسلم مبنياً بالطين

وسقفه من الجريد ، وعده خضاً
النخل . فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً ،
وراد فيه عمر ، وبناء على ينيان (١)
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبني الجريد . وكانت جنود النخل
نخرت ، فأعاد عهده خضياً)
ويضيف أبو سعيد الخدري فيقول
وأمر عمر ببناء المسجد وقال : (إن
الفاش من الحفر وإليك أن تحمروا
تصفر لفتن الناس ..)

رَدِّهِ غَيْرُهُ عُثْمَانُ ، فَكَانَ رَدُّهُ
 الْخَارِجِي فِي صَحِيحِهِ ، قَدْ زَادَ فِي
 كِبَرِهِ ، وَبَنَى حِجْرَانَهُ بِالْحِصَّةِ
 الْمُتَّقَوِّةِ وَالْقَصَّةِ (الْحِصَّةِ وَالْمِصْرِ)
 وَجَعَلَ عِدَّةً مِنْ حِجَارَةِ الرَّيْ
 وَسَفَّهُهَ بِالسَّاجِ وَبَضِيفَ خَارِجِي
 زَيْدٌ يَقُولُ (فَلَا كَانَ عُثْمَانُ رَدًّا
 وَهُوَ يَعْلَمُ طَوْلَ حِجَارَةِ مَالَةِ وَتَحْتِ
 ذُرَاعًا وَرَضَهُ مَالَةً وَتَحْتِ
 أَوَّلِيهِ عِدَّةً كَمَا كَانَتْ فِي رَمَلٍ)
 وَأَعْدَتِ الزِّيَادَةُ أَنْ يُدْفَنَ بِبَيْتِ
 أَهْمَاتِ السَّلْمِيْنَ فِي رَمَلٍ ، وَمَعْنَاهُ
 عَاشَهُ (وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ رَجُلٌ
 اللَّهُ صَالِي إِلَيْهِ وَسَلَّمُ وَصَحَابُهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) ، أَيْ مَيَّالًا إِلَى
 حِجَارَتِهِ مُرْتَعَةً مَسْتَوْدِعَةً حِرَاهُ ، فَلَا
 يَطْلُوعُ فِي السَّجْدِ فَيُصَلِّي الْغُلَامُ
 وَبِوَسْطَى الْإِنْ حِجْرَتِهِ الَّذِي يَنْتَهِي
 دِمِيسُ الْإِلَهِي صَالِي إِلَيْهِ وَسَلَّمُ
 فَتُحْمَلُ

جدارين من ركنى القبر الشماليين
حرفوهما حتى التقيا ، كل ذلك حتى
لا يتمكن احد من استقبال القبر .

وبعداً لما أتت السيدة عائشة رضي الله عنها (وكان ذلك اليوم قبله يوم غناه) فحشي أن يتخذ مسجداً (١).
 (١) قوله الوليد بن عبد الملك الخلافة (٢٨٨ - ٢٩٦) بحث في ذلك على عمر بن عبد العزيز علمه على المدينة وأمره بعمارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وأدخل مساكين أهل المدينة المسكنين بين يديها حجرة السيدة عائشة ، كما طلب إليه أن يشتري الدور التي ترونها في المسجد لتيسر السكن ويكمن الولي شتاتاً رداً عن عرفة في مقدمه مائتين وأربعين سنة ومئتان ومائة وأحد والف والباقيين من الشام ، وصدق الوليد ذلك طلب أن أذاك من قبله ، وبما هو المأمور إليه أن يساعده في عمارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بعثت إليه أمثلة على ما ذهب إليه فقال من أهل مقادير كثيرة من الفيلسوفاء

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب الحروب الجوفى وجد من الله عز وجل ما لم يخطر على قلب بشر».

عمد المسجد من الحجارة خشوها
 عمد الحديد والرصاص ليس عليها
 عقود ومدت فوقها سقف خشبية
 وأصابع لبيت الصلاة خمسة أروقة
 بكل منها صف من سبعة عشر عموداً
 وجعل من سفوفها السنام (كتابه من
 الضلع الشمالى) أربعة أروقة بكل
 منها صف من سبعة عشر عموداً
 وأحاط بهما الصحن بمسقة شرقية
 وأخرى في غربيه وأقام (عمر بن
 عبد العزيز) فوق هذه البيوتات
 شرفات تحيط بصحن المسجد من
 جوانبه الأربعة ، وبينهما فرج شبه
 طائقات الشياك . وقيل أن عمر بن
 عبد العزيز جعل للمسجد أربع مائة
 في كل زاوية منه منارة . وكذلك جعل
 في بيت المقصورة منسورة من سجان
 بدلا من الفصول التي جعلها عمر بن
 من حجارة .

زبالة : ان المسجد لم يزل على حاله ما
 جاء فيه الوليد : ان هم ابو جعفر
 النصور بالزيادة فيه . ثم شوق
 يزيد فيه حتى زاد فيه المهدى ، وعهد
 ببناء هذه الزبالة الى (عبدالله بن
 عاصم وعبد الملك بن عبيد بن شبيب
 القسائي) . ومات ابن عاصم فولد
 المهدى مكانه عبدالله بن موسى
 الصمعي وكان ذلك في سنة ستين
 ومائة . وبعد اعمال البناء بدت
 او بعد خمس . وقيل كانت زيادة
 المسجد من ناحية الشام قدر مائة
 ذراع ، كما زخر المهدى ومؤخر
 المسجد بالمسقيطاء والحدائق اشارة
 باقية حتى عهد السموهوي .
 وتذكاره في مسالك الاوصار
 المأمون زاد فيه سنة اثنتين ومائتين
 واثنان بثمانية مائة وفيه . وتذكر

المراجع السابقة عليه . ولكنه يشك في
هذه الرواية ويؤكد انه لم يزد فيه .
ويذكر البلاذري في كتابه (فتوح
البلدان) ان الخليفة التوكل امر
بترميم مسجد المدينة في سنة
٢٣٧هـ . ويقول ابن رسته في كتابه
(الاعلاق الفخفية) ان الخليفة
المعتضد بالله امر بتجديد عمارة
المسجد سنة ٢٨٣هـ .

وأنه قد تم تجديد المسجد في عهد السلطان السلجوقي في سنة ٦٥٤هـ في عهد السلطان السلجوقي (أيبك التركماني) وكان ابن جيه قد زاره قبل ذلك سنة ٥٨٠هـ وترك لنا وصفا دقيقا هو في الواقع وصف حال المسجد في عهد الخليفة المهدي سنة ٦٦٥هـ.

وقد تواتر يد التجديد والتزيم والخفة في المسجد البناء طوال

التجارة المملوكي ، فقد جدد في السنة
الغالية لانحرافه سنة ٦٥٠هـ كما
عمر سنة ٧٠٥هـ وزيد في اوقية
القلية وواقين .
ولعل من اهم التجديدات التي
اجريتها للسجود في العصر المملوكي
تلك المعاصرة التي قام بها السلطان
الانصراف قباياتي ، فقد جاء
حوادث سنة ٨٨٦هـ في كتاب (بدائع
الذهور) لابن ابي ناصم : وفيه
ما ذكره الاخير من المدينة المنورة التي
صاحبها افضل الصلاة والسلاماته
في ليلة (ثلث عشر من رمضان)
سقطت صاعقة عظيمة في اواخر الليل
على المسجد النبوي الشريف فاحترقت
منه المنارة التي تسمى بجدة (الحجرة
النبوية) واحترقت سفوف المسجد
جميعها والمنبر والحيطان والاعمد
والابواب وما سلم من ذلك الا القليلة

المقصورة، ويصف ابن أبياس
فيقول: وقتل المؤذن الذي كان على
المئذنة وقت نزول الصاعقة، وقتل
جساعة أيضا من كانوا بالحرم
الشريف فكتب بذلك محضرا، وثبت
في قصة المدينة " فلما سمع
السلطان قايصباي ذلك بكى وبكى
كل من كان معه. وتعجب الناس
لهذه الواقعة في جرت في هذا
الحال الشريف. وأما ما ذكره

لم يحترق حرم النبي لحادث
يخشى عليه ولا تهاجم العمار
قصره السلطان ت تجديد المسجد
الشريف ، فعين الخواجا (شيخ الدين
محمد ابن الزم) بان يتوجه الى
المدينة المنورة وارسل معه عدة من
البنايين والنجارين والمراخمين وغير
ذلك وامر بهجدهم القبلة الشريفة
واعادتها وتجديدها وتجديد زعمانهم

الجديد المحرم وكانت قبل ذلك من الخشب (أي القلعة) كما جرد المأذن والمذبح. ثم توجه ابن الزين إلى هناك وشرع في البناء حتى انتهى العمل في آخر سنة سبع وثلاثمائة هـ في غاية الحسن ومن أجل الأبنية وأعظمها. حتى قيل إن السلطان صرف على بنائه نحو من مائة ألف دينار وجدد معالته وتماهى في زخرفته إلى الغاية. كما أنشأ جامعاً مدرسة مظلة على الحرم النبوي.

و جاء في حوادث سنة ٨٨٨هـ (وعشرين) عرض السلطان المتصورة الجديدة التي صنعها للجزية النبوية الشريفة لتضمها في الحوض في أول الشهر المذكور. وكانت رتبة المتصورة أربعمائة فنتظر من الجديد. فمطلعت إلى المدينة على سبعين جملاً. كما أرسل مع

المسجد بحجة إلى عمارة بعد أن
أقضى على عمارة قباييتي أربعة
أقروا . فكان المهندسون يهدمون
جزءاً من المسجد ، ويقومون مكانه
بما يحل مكانه ثم يهدمون بعده
جزءاً غيره حتى تمت عمارة
المسجد كله سنة ٢٧٧هـ . وقد زيد
في الجدار الشمال ما حاكى لبناء
مخازن ومكتب وأعلى للوضوء ،
وشيدت المئذنة الجديدة على المراز
العظمى وبلبت تقاطع هذه العمارة
ثلاثة أرباع النفاق من الجنبين
الجديدة . ويقول (ابن فضل الله
العمري) في كتابه (المسالك
والممالك) : وخرج ما بين المنبر ومقام
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان
يصلى فيه حتى وُضع أربع عشر
ذراعاً وغيرها ، وخرج ما بين المنبر
والأقصى ثلاث وخمسون ذراعاً وشعر .
■ أما عن المنبر فلم يتخذ الرسول
صلى الله عليه وسلم منبراً اول
والآخر . بل كان إذا خطب يوم الجمعة
إقفا إلى جنب جدار من جنود الرسول
السوق عليها المسجد ، فلما شق
عليه القيام شاور أصحابه في أن
يتخذ منبراً فوافقوه على ذلك ، وأقيم
منبر من شجر الأثل قد جاء في
(مسند ابن حنبل) أن هذا المنبر
كان يتكون من درجتين ومقعد ،
والمعروف أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجلس على المقعد ، (أي
الدرجة العليا) وأضاعه قدمه على
الدرجة الثانية ، فلما تولى أبو بكر
الخليفة سارط ساجس على الدرجة
الثانية ، ووضعت قدمه على الدرجة
الثالثة . وخلفه عمر بن الخطاب فكان
يجلس على الدرجة الأولى من المنبر
وأضاعه قدمه على الأرض ويروي عن
الرسول صلى الله عليه وسلم أنه

فيقول وكان المصنف من نواير
زمانه . كتبه شاهين النوري (أشهر
خطاطي عصره) ما قبل أن يملكه
فأعلمه الشيخ خطاب . وذلك بأمر
السلطان . وبني ابن أبياس عترته
فيقول : وهو باني آل الاني
الحجرة النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة والسلام . ومعنى
هذا أن المصنف ظل يابا حتى عصر
ابن أبياس حتى نهاية القرن العاشر
الهجري السادس عشر الميلادي
أقول تقدير .

وكانت مصر هي التي تقوم بعمارة المسجد النبوي : أو الخط الأكبر منه في تلك العهد ، فلما أتت الخلافة لآل عثمان باستنبول وبسبب هي سلاطين الدولة العثمانية إلى المسجد عنابة فافقت في القرن العاشر للهجرة عمره السلطان (سليم الثاني) وشيد به حرابيا جميلا لا يزال قائما إلى اليوم غيب المنبر النبوي ، وفي القرن الثالث عشر للهجرة بنى (السلطان محمود) القبة الخضراء ، وفي الربع الأخير من القرن الثامن عشر بنى عهد الخليفة العثماني الثالث عشر (محمد الثالث)

المسجد بالحاجة إلى عمارة بعد أن انقضى على عمارة قايتباي أربعة قرون. فكان المهندسون يهدمون جزءاً من المسجد، ويقومون مكانه ما يحل مكانه ثم يهدمون بعده جزءاً غيره حتى تمت عمارة المسجد كله سنة ١٢٧٧هـ. وقد زيد في الجدار الشمالي ما تكلى لبناء مخازن ومكاتب وأحواض للوضوء، وشيدت المئذنة الجديدة على الطراز

العثماني وبلغت نفقات هذه العمارة ثلاثة أرباع المليون من الجنيهات الجديدة . ويقول (ابن فضل الله العمري) في كتاب (المسالك والممالك) : « ودرع ما بين المنبر ومقام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصلي فيه حتى وفاته أربعة عشر ذراعاً وشبراً ، ودرع ما بين المنبر والقبلة ثلاث وخمسون ذراعاً وشبراً . » ■ أما عن المنبر فلم يتخذ الرسول

صلى الله عليه وسلم، وسلم من أجل
الامر . بل كان اذا خطب يوم الجمعة
وقف الى جنب جذع من جذوع النخل
السقوط عليه المسجد ، فلما شئ
عليه القيام شاور اصحابه ان
يتخذ منبراً لواقفوه على ذلك ، واقيم
منبر من شجر الابل وقبضه الى
مسند (ابن حنبل) ان هذا المنبر
كان يتكون من درجتين ومقدد ،
والمعروف ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجلس على المقدد ، (ا)
الدرجة العليا) واضعاً قدمه على
الدرجة الثانية ، فلما تولى ابو بكر
الخلافة صار يجلس على الدرجة
الاولى ، ويضع قدميه على الدرجة
الثانية . وخلصه عمر بن الخطاب فكان
يجلس على الدرجة الاولى من المنبر
ويضع قدميه على الارض ويروي عن
الرسول صلى الله عليه وسلم انه

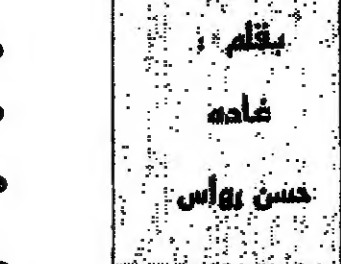
17-1-1970

الحيوان التابع ..

و العقد !!



● من انت ؟
- أنا .. عباس ..
● عباس من ؟
- لا تعرفين ؟
● أه .. عباس العقاد ؟
- نعم .. أنا عباس العقاد ..
● لقد شيعت عليك ولكنني راجعت نفسي !
● ولماذا ؟
- لأنك مت ...
● أنا لم امت في نفسك ...
- بهذا المعنى انت لم تسوت ابدا ...
● ها .. وماذا ايضا ؟
- أنا سعيدة جدا ..
● لماذا ؟
- لأنك امامي ..
● ولماذا تفكرين اني هكذا ؟
- اريد ان اراك اكثر !
● والسبب ؟
- لأنك متواضع !
● وهل انا غير ذلك ؟ ألم تعرفينني من قبل ؟
- عرفت انك علقاق ..
● هذا تعبير فضفاض !
- بل انت اكثر من علقاق ..
● اذا مالذي يحيرك ؟
- ظننت بعيدا عني !
● وهل انا قريب منك ؟
- البديل .. كلامك معي ..
● ماذا بعد ؟
- انت .. انت رائع شامخ لم تبعأ برحمة الشيخوخة عليك !!
● وهل تعرفين كم عمري ؟
- اعرف كم عمري أنا ؟
● طفلة انت ؟
- طفلة وعلاق .. يرضيني مايجي منك !
● دعينا من هذا .. فالذي يجيبك في ؟
- مثالبك .. ارادتك ..
● يجي ان اعرف ماذا يدور في راسك ؟
- اشياء كثيرة ..
● وماالذي لايجيبك في ؟
- لا شيء .. لا شيء ..
● ابدا ؟
- تذكرت ..
● ماذا ؟
- ذلك اليوم الذي ابيكتني فيه ..



● الم اقل انك جرئية ..
- بعض ماعدنكم ..
● مرة اخرى ؟
- نعم ..
● انتن لاتحدين الصراحة ..
- صراحتكم خاللة ..
● كيف ؟
- تبيحن لتفككم ماتحرمونه علينا !!
● ماذا تفصدين ؟
- اقتحمتم عالمنا وترفضون ان نتقرب من عالمكم ..
● هاهنا .. هاهنا .. هاهنا ..
- ياالهي .. هذه حقيقة العقاد .. انه حقيقة وليس حلقا .. لا .. لا .. واستيقظت من حلقها الجميل !!
● اننا لم ارك من قبل !
- لقد ابيكتني في حديثك من ...
● عن ماذا ؟ افسحي ؟
- عن المرأة ..
● الحيوان التابع ..
- ارجوك .. فانا لاحب ان ارد عليك !
● بماذا ؟
- اذا المرأة حيوان تابع فالرجل اناني ومستغل !!

فجوات اجتماعية

خرباب البيوت

كالجراد لهم نواذ رياضية .. تمكن لهم قضاء وقتهم في ذلك ولا مانع من ساعة او ساعتين لقضاء الوقت الجميل للتمتع بجسمال البحر الخالد .. دون اصدار تصرفات سلوكية غريبة .. من النظر لكل سار والسباق بالعربات التي منحت لهم دون معرفة كيف استطاعوا الحصول عليها .. انه لاسر مدعش جدا على الرغم من اهتمام رعاية الشباب بهم فحن لسنا بصدد الشباب الصغار ولكن نحن اليوم بصدد المتزوجين - التاركن زيجاتهم في منازلهم .. مع ابنائهم فان لم تكن السهرة الطويلة على ارضية الشواطئ والمقاهي .. وغيرها ففي المنازل ثم الى المنزل في صباح اليوم التالي او التجمعات مع الاصدقاء لروية المباريات دون الاهتمام بالزوجة المسكينة ... التي تنتظر اى لحظة لقضائها مع زوجها ... ومن هنا تتساقط الشباب الضغار المنتشرون لاجل ان ترتفع نسبة الطلاق

المشكلات الاسرية ... لماذا تتكون الفجوات بين الزوجين لماذا تجد الانفصال التام بين الابناء والزوجات .. لماذا ... امور عديدة لاتحصى ولاتعد في الحقيقة انها مشكلات اساسية في الخلافات الزوجية دور الزوج المربي الفاضل تنحصر في جلب الاموال والطعام من اجل احضار المأكول والمشرب للانشاء اليست للزوجة .. حقوق .. اليست مستحقة من زوجها وقت للمناقشة والكلام والاحساس يحفظ الزوج فلا مانع من وجود الاصدقاء في الحياة فهم جزء لايتجزأ منها .. ولكن عندما تغلق هذه العلاقة على ابسط حقوق الزوجية ففي هذه الحالة تكون قد فقدت جمال مناساتها الحقيقي .. فالزوج يقيم حفلة زفافه التي يعلن فيها بانه اشترى قطعة او تحفة ثمينة كقيمة الافراد .. ثم يفرج لده شهر واحد بهذه التحفة الجديده وينسها بعد ذلك مع

الاثاث ليتفرغ الى اصحاب ومجموعته ويسهر كل يوم وهكذا تحيط العلاقة الزوجية وتنشأ المشكلات .. والمال يتسرب لبيع في جوفه .. كل جمال وممتعة ولذة للحياة التي عقدت بين الطرفين من اجل التهامهم والود والمحبة والوسام لم يخلق الزوجان حياة كل يوم يتجدد فيها الحب يعيشان كل لحظة من لحظات عمرها مليئة بانغام السعادة الابدية فيزرعان بذور ذلك الحب ليحصدوا زهورا لؤلؤة تتشع من حولها وينسجوا نفوس تلك الزهور الاسل والاشراق ويخلقوا بسنة للمستقبل المشرق .. على وجه صغارهم فهذه امور بسيطة في نظر الكثير ولكنها في الحقيقة معول يهدم الحياة الزوجية

جيهان حسن

الأدب الشعبي بلا جنائية !!



الحمد لله الذي خلق الإنسان وفضل بعضه على بعض بالعلم والبيان والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان .. اما بعد من منا لايعرف ما للادب الشعبي من مكانة سامية وقد عال ؟ كيف لا وهو الناطق باسم المجتمع بأكمله لانه يصور لنا المجتمع تصويرا صحيحا ويكسبه لنا في مراته الواضحة الجلية التي لايتغير فهمها على كل الطبقات لان هذا النوع من الادب ينطق باللغة العامة التي هي سبيل التقاء بين مختلف طبقات المجتمع فهي سهلة التناول سريعة الفهم ميسورة المعنى وهذا النوع من الادب يشتمل على جميع الاغراض التي توجد في الشعر العربي الفصيح فاذا هو لا يقتصر على غرض معين فنجد فيه الحكم والأمثال والمذم والهجاء والنسيب والقصص والمزورق للاحداث وبه جميع العناصر والمميزات التي كانت موجودة في الشعر الجاهل من بلاغة وإيجاز وسرعة خاطرة وصف واتحاد موضوع ..

وبعد فلا بد ان يدرس الادب العربي وتاريخه وتطورات ان يبدأ بدراسة الادب العلمي واسره حظ الادب العربي ان لم يقض له من يكتب عنه من ابناء قلب الجزيرة .. فكل من كتب عنه هم من ادباء وعلماء الاقطار العربية الاخرى .. الذين قل ان يعرفوا عن الجزيرة العربية شيئا صحيحا واكثرهم مترجمون لا كتبه المستشرقون الذين حرفوا او تصوفوا بنيات بعضها سييء وبعضها حسن ولكنه لاينطق من جهل .. واذا عذرتا المستشرقين لعجمتهم فيماذا نعدر علمائنا وادبائنا ونخص منهم الدكتور طه حسين الذي لو انى الى الجزيرة العربية والحجاز وتهامة لما اصدر حكمه المشهور في كتابه (في الادب الجاهل) وكيف نعدر ابناء الجزيرة الذين يتهمجون على الادب الشعبي وشعره .. ان في محاضرة الدكتور سعد عبدالله الصويان خير كلام قيل ويقال عن الشعر النبطي جمعه ودراسته في ضوء النظريات والمناهج المعاصرة واليك بعض ملجاء في محاضرته جزاء الله عنا كل خير ..

يقول ان رفض المثنويات والاداب الشعبية لاينفي وجودها مطلقا .. وان المرء لياخذها من الجيب من اولئك الذين يحاولون ان يتجاهلوا الامثال والحكايات والاغاني التي يرددونها كل يوم .. اذا تجاهلنا هذه الثروة الحضارية واهملناها فحنح الخاسرون وسياتي اناس من الشرق والغرب يلتقطونها من مكانها لاحتضانها ودراستها ونحن احق بها واقدر على فهمها وتقديرها كي نفهم انفسنا ونربط حاضرتنا بماضيها .. فهي وثيقة تاريخية وحضارية وامانة في اعتنا .. وما يحز في النفس انه ينطلق علينا المثل القائل - زامر الجي لايطرب ..

الباحثون عن الادب الشعبي

ان دعوى الباحثين على الادب الشعبي ودراسته بانه خطر على اللغة الفصحى تعمرال مساعي التخصصين في هذا المجال .. وهذا الادعاء لاينفي غشلا في محو الادب الشعبي واستئصال العامية من افواه الناس .. كذلك فهي لاتجدي شيئا في احياء اللغة الفصحى والمفكر وغيرهم من التخصصين بمختلف العلوم الانسانية والاجتماعية .. ولنضرب لكم امثلة من الدول الاوربية حيث بدأ الاهتمام بالاداب الشعبية منذ نهاية القرن الثاني عشر الميلادي تحت تاثير الحركة الرومانسية التي هي اعظم حركة ادبية شهدها اوربا .. ففي ألمانيا قام الشاعر العظيم يوهان جوته والفيلسوف يوهان فون هررر بالبحث عن جذورهم القومية وانبؤلهم الحضارية والحواء على جمع كل ما له صبغة



رياض سيف الدين

شعبية او طابع محل وتنافس الشعراء والادباء في استلهم موضوعاتهم من ادب الشعب وتقليده وتصوير الحياة الشعبية بما تحويه من امال وبساطة ونبل .. وكان لحامس الاخيرين جريم وجهودهما في هذا المجال اثر فعال في دفع الشعب الألماني الى كسب ثقته بنفسه واعتزازه بتراثه وبالتالي كسب المعركة التي قادها نابليون لطمس المعالم القومية والتراث الشعبي في ألمانيا .. واستجابات بقية الدول الاوربية لهذا التيار .. وحصل نفس الشيء في فنلندا التي حاول الاستعمار السويدي ومن بعده الروسي ان يقضيا على حضارتها وتراثها ..

افتقار اليهود للتراث

اما الكيان الصهيوني فمن نقاط ضعفه المهمة والتي يعاني منها افتقاره للتراث الشعبي الذي يمنحه الذاتية الوطنية والسمة القومية فتجده يحاول سرقة التراث الفلسطيني وارضه وينسبه لنفسه .. اما وحدتنا العربية فالحدود السياسية التي وضعت لتجزئتنا وفصل بعضنا عن بعض ماهي الا خطوط وهمية امام تلاحمنا الحضاري والشعبي ووحدتنا قائمة حضاريا وشعبيا .. وهذه الاختلافات البسيطة ماهي الا تشكيلات على نفس النمط والبقايات على نفس النمط فالامثال والحكايات والاغاني والاعباد وغير ذلك من التراث الشعبي ان لم تكن متفقة فهي متشابهة .. ومن يقول ان الادب الشعبي ادب بدائي فطري لايرقى الى مستوى الادب المكتوب تقول ان العمل المكتوب يعبر عن شخصية الفرد بينما الشعبي والشعبي يعبر عن شخصية الشعب ويرصد وجدان الأمة واذا كان هناك ادب عالي بالعلمي الصحيح فانه الادب الشعبي ولولا جمال الادب الشعبي لما تسابق ادباء كبار امثال يوهان جوته الألماني وولتر سكوت الاسكتلندي الى الاستلهم منه ..

جزء من حياتنا

ان الادب الشعبي اساسا جزء من حياتنا اليومية وغنى بالعناصر الفنية فلا عمل بدون غناء .. او سمر بدون حكايات والشعر الشعبي او الشعبي رسالة قبل ان يكون مهنة واخيرا لايمكن ان تتقدم الدراسات الابية في عالمنا العربي مادامنا نحرم دراسة الادب الشعبي والاعتناء بالمأثورات الشعبية ونعتبرها تافهة لاتستحق الاهتمام وأن دراستها تشكل خطرا على الفصحى .. وليس من الموضوعية في شيء ان يترقب الكاتب او الناقد في برجه العاجي ويصمم ادنيه ويروصد الابواب على نفسه .. ويطل على الناس من نافذة ضيقة ليسفهم اراءهم ويسخر من مفاهيمهم وغير منطقي ان يجاري بعض المستشرقين الذين حاولوا دراسة ادبنا العربي وعندما لم يفهموه حكموا عليه بأنه ادب فح خبل مهمل لايزاهي ملاحم هوميروس اوفاصل ملتون او مسرحيات شكسبير حتى تجردا (مارجوليوت) بالحكم على الشعب الجاهل انه فتن موضوع منحل .. وختاما اقول الي مالو قديم مالو جديد والله الموفق ..

« هنيئنا لنا الوسام »



الشاعر الانسان .. الامير عبدالله الفيصل .. وضع حديق قلبه بين يدينا في ديوانه (حديق قلب) واهدانا اعذب الاشعار في ديوانه (محروم) .. عبدالله الفيصل .. الشاعر .. الذي واصل الخطاء الانساني باسمي عواطفه وانبل مشاعره .. شدت له كوكب الشرق ام كلثوم برانته (ثورة الهوى) وترددت كلماته في شتى بقاع الارض ..

ياملاكي من من عمرى علمان واكثر .. وانا في موكب الانعام سار اتمنر .. استنكح ولو حلما بعيني تيمش .. فضلو من جروح القلب كادت تنكسر ..

هكذا يمتزج الوجد الذات مع الام الاخيرين .. وتشتعل الاسوار والحوارج .. وتتصهر البشرية في سيرة الحب والخير .. وتصل الخيول العربية مبرية عن فرحتها .. ويطلق موكب الشعر العربي فرحا سعودي محملا بالعلم الخليلي .. وناشرا اشترعت على ضفاف السنين .. يخلق الموكب السعودي بقيادة راشد الشعر العربي سمو الامير عبدالله الفيصل .. الذي انساني اشعاره وقراءة عذبة مختصرة المسافات الطويلة كي يتروى صداما في سماء باريس .. وكان الوسام لصد عربي سعودي .. حل بين جوانحه موم وتطلعات ورجاء .. واماني الانسان في هذا الكون الكبير ..

عبدالله الفيصل .. الشاعر الذي انصهر في ماسي الانسانية .. ونحن اشعاره الى جبين الدهر وغير شبيهه الطويلة ..

هنيئنا لك ياسمو الامير .. ارفع لنا ... ان تكون منا .. ومن هذه الارض النقية التي اتجبت اعلم الشعراء على مر العصور .. هنيئنا لك .. والشعر السعودي ... المبدئية العالية التي سعت اليك وبعك ... كي يسجل التاريخ نصرا جديدا للأمة العربية في مجال الادب الذي اخذ يخطو برحمتها نحو العالمية ..

وقد يكون هذا الوسام الوحيد بمثابة دعوة موجهة لكل المهتمين بشؤون الادب والمترجمين وبسر الشعر ان يكتفوا جهودهم لترجمة الادب العربي الى اللغات العالمية لكي يصل صوتهما صبايا وواضعا لكل الذين لايفهمون لغتنا ويجهلون وجوهنا ..

هيام حماد

هكذا من أجل

شغلة عيال

من سعادة لمشاركة هؤلاء الأيتام في كل ما يخص ما يمسهم من شغلة راسهم فيما طوقوا بكل ما فيها من براعة .. وصفا .. ومثالية رجال

اعداد : ابله زهرة



ملجد محمد الطريف
على كرسى الامل



شوره محمد الطريف
ونظرة لفاؤل الى بكرة



بنشر حامد المجامى .. عندكم مانع اخذ الجائزة بدل عبدالله الدبيع ؟



حسنام محمد جان .. ليش يلتحداني



أروى محمد جان .. انا لا احب الهرج



طلال تشركي بخت العول
الجميل سارح في ايه



عهد عديان .. ماضيه عذبي مذكره



محمد النور الحارثي
يا .. ليش نانا اتأخر برة



عبدالله .. ساكون ضابطا



محمد علي عبدالحميد .. زين الشباب



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا



عبدالله .. ساكون ضابطا

البحر

بقلم : بشير محمد بشير

بين احضانك .. ومع اطلالة فجر حزين .. وبين احضانك فتحت عيني وكالعاده استهل صباحي بصداية جداول شعرك وانت نائمة .. فتفتحن عيني فتكتل عيناى برؤياك .. ولكن ذلك الصباح كانت عينك .. وارنخت الجفون تسدل ستار النهاية لحد ابدى لم يبدأ .. ثم رأيت الهالة تدور وتتكور .. وتحتضن صسرة امي بداخلها .. وتخلق بعيدا بعيدا تتساقط مع الاقاق ثم تفرب كالشمس تماما وصيرحت باعلى صسوتى .. امسى .. امسى .. لا .. لا تفهين .. وانتفضت كالشمس من حلم .. فوجدت يدى المرتطمقان .. تسكنان باكتاف .. ياسمين .. توارثنا هرا عيناى ويدي حنون اترأحت بعض الشعر عن جبينى ومسحت براحه اليد على الدرق المنصب منه .. وريبت على كتفى كاطفل حينما نلله تماما .. قلت .. انت غيت عن دنياى طويلا وحين حنت فتحت لك الابواب كلها .. والذواذ وقتك لك .. باحسانا املا .. وانت تقولين وداعا الان .. قلت .. قبل ان اودعك اذك لك حكايتك مع الحرمان .. قلت .. حكايتى مع الحرمان هي حكاوى عسرى كله هي الماض والحاضر وحتى الآن .. بل وانت جزء من تاريخ هذا الحرمان .. قلت : ليت لي حنان امهات كل الدنيا اشق به جداول حب لايموت يسقى جنينيات عسرك ولبيتي املك الزمن والمساواة لكنت اعطيتك بعدا جديدا ترحل اليه .. واقفا ممتدا متواصلا من ربيع لاينتهي احضنك داخل عيني واطبق عليك الجفون واحسن على لهيبك ويحرك اكسوى ولا اشكى .. لكى راحلة افهمنى .. وراحت تكي بحسرة .. اخر جملة قالتها .. قلبي معك .. ثم اخذت خطواتي تتبعت .. صرخت اندادها .. ياسمين انا محتاج اليك لكننا وضعت يديها على اذننها وباعدت ماين خطاها اكثر فاكترت ثم هزلت مبتعدة .. فجأة سمعت هدير البحر واصطخاب الموج يتألمين من جديد .. لا .. لا .. لا .. ليس مرة اخرى صرخت .. خالوات ان اجسرى فخذلتني قدامى .. وخاربت قواى مرة واحدة وعت اجازع وغالب الموج ليهبتي ورايت النور الارجواني .. ياالله هذه المرة فالتان .. بدانيا بالاقتراب حتى صارتا امامى تماما .. وتخرج الهالة الاولى ليطل وجه امي الباكى وتخرج الهالة الثانية ليطل وجه ياسمين انها تجرد ان تجرد .. امي تشر اليها بالحيث .. رفعت راسي اريد التحدث اليها لكنني رايتها تتحدث نحو الاقلاق الذي سرجان مايتعلمها .. وابلتني الموج ودارت بين الدنيا من اليهين الى اليهين ومن امسى لاسبل .. والفت فوجدت نفسي هذه المرة متكفلا على وجهي والصرق ينصب من جسمي كله واضاعي مفرزة المتكف في رمال حارة .. رفعت راسي باعياى وتقال شديدين .. ياالله هذا المكان اكد اعرفه جيدا اكد لاصديق انها .. انها .. انها صحراء العتور !!!



وانا غريبة راحلة يوما ما فان لم يكن اليوم فسكون غدا .. قاس فراقك اليوم .. لكنني ان احصل فراقك .. وانفد لسانى من الدهشة .. صحيح السعادة هي مجرد لحظات في دنيانا مقارنة لمرورا الوجود .. غدا ترحلن ياسمينا صيفى .. وراعية الحديث .. مالهذا الخلقان لي قلبى كاد يسم اذنى فلا استطع سماع نفسي تشكر نفسي .. لحظات يمتزج فيها لرح الملقى الصاخب بالالم القديم .. الساكن في الاعناق كبقايا ماء في بشر مهجور .. وماان يفر هذا الخالق اشروع السودة فيجتمن الرياح وتروح تداعب جفناها وتجسر سلة تحوير الايمان حتى يصطبج الموج .. وتشور تاشرت فتتكسر الجانيف .. وتتسرق الاشعة وتبدر من على البعد الحواف الفضل تحمل بعض الذكرى .. ذكرى الموت الجانف فوق الصدر وذكرى ميلاد المساسة .. واسبح فقول الموج .. لكن تسراخي الاطراف واحسها زعقة باردة في قدمي واقام .. بهاندني الموج ويثقلني تماما .. واربع راسي اظنر السماء .. غوك يارب .. تنفخ الفخائل من السماء وتبدر هالة ارجوانية اللون يجال وجه امي .. فوق البحر وقرب راسي تيسم ويهز وجهها ويجر ل الكيون زحمة الزان .. رفعت يدي بشقة ومدتها لها وصرخ الماء من فمي قيل الكلمات .. انا هنا .. قلت .. احزن قات .. وظلرت من عينها الجميلتين مدعتان سالتا على الخرد واتحدرتا ثم رايتها تنزلان على البحر .. اخر مرة رايتك فيها حينما اتك الهات وانا بعد طفل نائم

قصة قصيرة

كانت بداية يوم عادي في حياتي التي تعودتها في قلب أوروبا .. انتهت المحاضرات وحملت دفاتري الثقيلة الوزن واتصرفت لأجلس في ذلك المقهى الذي تعودت الجلوس فيه بعد نهاية كل يوم دراس .. سميت كرسيا وجلست عليه قبالة الواجهة الزجاجية الكبيرة المطلة على الشارع الرئيسي .. كانت الخامسة عصرا .. جلست والارهاق يتملكني .. طلبت كوبا من القهوة وسرحت بخاطري .. مازلت اذكر اول مرة قبل عام عندما جئت لهذا المقهى بالذات .. كانت العاشرة ليلا وكنت قادما لتوى من صحراء القصور .. من بلاد الاشواق الحرة .. كنت قد جئت لتوى من النلى .. لامل الامل بين جوانحي اهدى لكل الناس .. احصل مليون بلة ورد يميني ويساري احمل حزمة اغصان الزيتون الخضز اوزعها سلاسا وامانا للدنيا .. جئت للمرة الاولى وانا احاطب صاحبة الشقة والمقهى .. بلقة اجدادنا للاماء لغة الاشارة .. هؤلاء القوم يتحدثون الفرنسية وانا جئت لاتعلمها .. يعرفون الانجليزية ولكنهم يخشون بلقمتهم تخاطبهم بالانجليزية فيدون عليك بالفرنسية قلت لها وانا اوسد راسي راحة اليد .. اريد مكانا اقضى فيه الليلة .. وانظروا فهمت قصدي فلققت هزتا راسها علامة الایجاب .. وبيدات اتلم بسرعة في هذا العام عرفت الكثير .. وبيدات اتجاوب مع ايقاعات حياتهم الصاخبة وان لم افعل لكنت ضعت وسط الزحام .. هزنت راسي عدة مرات لانفص عنى غبار الذكريات الصالح بالمعقل والوجدان .. نظرت مرة اخرى للشارع الذي يقص بالمارة .. اللغة على هؤلاء النسوة العواجز مان تقع عيني على احدا من حتى ارى امامها كذا غريب الشكل .. يشدها شدا للامام تربط بينهما سلسلة رفيعة تتل مناتة الحب والوفاء والعطاء لكها .. هذه العلاقة برغم غرابتها علبى برغم عسريتها وبطبعيتها عشدن .. لم يجدن صاحبي في دنياهم غير هذه الكلا .. واين ازوجهم ؟ .. ضحكت في سرى .. هؤلاء القوم .. لو علموا كثرة الكلاب الضالة في دروب بلادى يغير سلاسل .. يفرح بيل للجموا ولظنوا بنا الطنون .. الكل في عجلة من امره .. الزن مصوب لهم او عليهم ينصا او خسارة .. الضخوة التي يظنونها على الدرب تعنى الوصول الى القمة .. واي قصة هذه ؟ لاادري .. انا اراها مجرد خطوة في درب عظم لانها ل .. لا فرق عندي ان خطوت واحدة او عشر .. الدقيقة عتدم ستون ثانية لا اقل ولاكثر لكنها عندي تتاروج تاكلجا سريعا بعض الاحيان اجدما دهرنا كايلا .. ولنا مالاجدا ستمين ثانية .. قد تربحهم هذه الدقيقة الملائين .. وقد تعلمهم يعضون على البنان ياتى العير .. وانا ماعلى بهم وانا منذ لسلامى وانا اعلى على البنان .. مجرد وجود المساحة في معصنى وشايقى يزق اقلاني .. ويبيما انا في دروبى هذا يدخل المقهى مجموعة من الشباب .. جليونا على طاولة قريب .. وفجيت دلة قارير الضامل كعادتي .. لكننا قطع على طريقى .. هذه الصنبا ذات النسيبة غير ربيعا .. الجالسة بينهم وصفت لي طعوى .. ياالله الجوال .. لكم طاف هذا الوجه في سماء اجلامى ولكم لجرت في هاتان العيان يتايح الهام وشوق السمتيل .. طاطات راسى وشكت يديين من تعنتين كعب

حرفونك مشغولة كالنصار



اي ابي يا قديمي تحملائي والى
اي محبة تلتقيان بي ؟ ابي اذهب
اي من التجرة ومن يستطيع ان
يعيد لعيني بصيص ضوء تنجلي به
الرويا لدني صورت نزع الطرافات
تختلط بكل ذرة رمل - اتعثر بصورته
وانا امشي ... لا لا اريد ان انظر الي
صورته ... صورته مازال يصرخ في
اذني يجلدني بحروف مشغولة

كالنار اخرجني من هنا ... اخرجني
من داري اخرجني من هنا اخرجني من
داري ... وما لي عنده في داره من غال
نأسف عليه سوى حطام هؤلاء
البسات وذلك الولد وهل يوجد ما
يؤسف عليه في دار سكنه هو
فأصبحت كالجزء منه صخورا لا ترق
كغلبه جدارا لا تلب كراسه اطعم في
مفادته كما اطعم في تلب صاحبه

ليت ايام الصبا تعود لي اتكى عليها
في محنتي هذه ... واخرج بها الى امل
جديد ... ولكن هيهات ... ذهب
الشباب فماله من عوده ... على وانا في
هذا العمر ان احدث عيني كلامها
انقل من صاحبه ... سب الشيوخه
وعب التشرد والعذاب ... وكلامها
احب الي من لقاء وجهه الجاهل وتقبل
حسنه واستدرا صفة ... فمقله لا
يراعي نمة ولا يوجد برخيص نضال
عن غل ولا يعرف قيمة غل ... تدري
هي الايام كم عانيت منه في الماضي
وتدري كم زاد جوده في الحاضر ...

تدري كل حجرة في داره كم اشدت
عشاني وكف فلتك بي عذابتي وكف
غسلتي دموعي ... وتدري حيطان
ذلك البيت وكل طوبة فيه كم بات
صدري يحمل اثقالا من جور وحزن
ومهر رصمت اقل من تحمل هي ...

وتدري الصبر كم خضعت له وكف
ارغمت انفي له وارغمت راسي فوطاه
واحتملت شر وطاته وقلت الايام تاتي
يجديني ... والصبر يتلو النيل

الطويل ... والصبر قد ياتي بفرح
ونفسه المتسرعة تهدأ بوسم من
الايام ... واحقاده المروءة قد اجد لها
بصيري قبرا فانلتها فيه فلا تعود

تؤرقني ... وقلت الايام لا يملك في
الارض ككل خبيث ... فالعدل هو
الاصل والاصل بان ... ولكن هيهات
كل امل امل وانمايت صنعته بخيال
الباسك الحزين وانيتي العنسات

الدليل نسجتها بضعاء عيون اطفال
القصر التي كان يسرق منها صناعاتها
ذلك الاب المتجوف ... كم اسير وكف
الآخر يا ترى انا ام الطريق ... كلف

قدماي فما من قوة تساعدني وما من
بيت يستقلني ... فلأجلس هنا لعل
فرحا ياتي به الله ... وضوء الناس
عائسة في تلك الظلمة بل وجوههم
سبهمة كايام ذلك المستقبل النئيد

وجوههم متصلة كصلاية احزاني
الدموية وراس زوجي الحورية لا
سره امان سوى الذكريات احترها
وتحقي والام العنشا وقتلتني ...

ضعفي ... من يرخم شجوحني
من يرحمني وما يرحمني اجلي من
قل ...

جاء الى والدي في عابر الزمان
وطلب بدني منه ... كنت صغيرة وهو
رجل غني لا ميرة اخرى تميزه الا له
غني وسعته يفلون ... يا عجب
الرجل الاحبة فمستقبله تحاربي
اخبرني القسوسة في الحبيبة

ماله عزب

اين ذهب يا ترى ؟ اتك اجن ... ول
يجد طعاما ياكله هل يجد غلاما ... ول
به ... هل بل يجد ماوي ياوي اليه ... ول
سوء الدروب ... وحلته الاقدار ... ول
ادري ...

ولا ادري شدة هي اكثر ما
يعذبي ... وحين يبيت استرحم
بدموعي ليبحث عنه صفعي على
وجهي وركلتي بقدمه ... صيرت بك
عسى الاقدام تنحني خيرا سعيا
يلتج حسدي المشتعل منذ عيت
وعسى الامال تنمخر عن ولادة نمر
جديد اراه فيه فجرا بعيد للقي
الخائف فقط الممانعة على اني وك
شيء بعد لقائه يهون حتى الموت

ايبي لم يعد ... مضي شهر وانما
واربعة وخمسة ولم يعد ... انما
قلبي حزنا وكندا وبيات الحيرة
صخرة مستمرة مع مختلف ابرام
النور والام والخوف ... لا امل
ولا تمام مواجعي ولا تمام زوجي
تصديري ولا تغفل احقاده ولا يك
لسانه عن تائبه ولغني ولا تكذب
عن البسطة بي وبسبتي ... ابني
الحبيبة الصغيرة ... قرة عيني
وبعض من روحي ... وقطعة من قلبي
تدرب كتعفة ضررها شجع لم يد
يقوي عن الصلابة ... لا تبس ...

داما حزينة ... دامنا تسارة اما
باكية ... تخاف النوم وحدها تهرب من
عدو وهي يترقبها ... تستنطق لا
وهي تصيح (انجديني
انجديني) حتى الطبيب لا يمل
اليه يا بنية ... ومهما اضربك من
حشاش ايدا لا تترنم ابتسامة على
وجهك ولا تترنم فرحا في قلب ... يا
الله وحدها تدوي على اعانت وانا ؟
امك الا الكياء والعذاب يسرق
احشائي ويغني بصبرتي ... بل
قليل من الصبر على من افقه ... ليك
يا صغيرتي ام على اخيك الضال ... ابني
على احشاك الكبرى ... ابني
الكبرى ... صموني اخرى ... روي
تتحول في جسدها قلبي ينش ل
صدورها سرعها تنعري يوما كان
في شعر جميل لصت الايام ... اوما
فريل يردها شبح وجهها يوما بعد
يوم عيناها سليلتان اري من
خلالهما الدنيا والجمال ... خطها
رجل وبيع ... وبيع ومعلم ولكه
فقر ... ابوها بعض لا يريده ...
يروجها من هذا القف وطبع في زور
آخر على يلبز بقائه ويتناسب ثراه
مع ترائنه ... ابنتي تكي بصمت
تخفي دموعها ولكن اراها تدور ...
امشي تعالي تكلم الايام تسالي
بصمت ناجحها بصمت اليه خاله
تتمس ... كثير على قلبي وصري
وسجوحني ان يسخني الفراق
تهدم ... لم اسكت يا حبيبي

صديقي حدثت احبته استرحمت لك
يدي وتدمي كي يوافق ... لكه راني
بندهما صامحت في ربي الحجرة
تسعد جروحي دماء وشيرة
كراني صديدا وتفرق شيوختي
حديا اكتمت نفس وحررت ثم
عصيت على نفسي ... هذا كثر ... هذا
مقلع ... التفت ضلتي حول يدي
معي ... وقد غدت صوابي عندها
سألتني من مسر قلت له تولاك
كسرا ... قلت له انك طالع فطرمي
دارك جاء مستحدا كان يمي
نظ دني او الطرد نفس دني
ولكني كنت حاضرة ليلي راضية
سائر والمص ... كسر في قلبك
اليوم ان سبغ وصفت بسلي ...

نظ دني او الطرد نفس دني
ولكني كنت حاضرة ليلي راضية
سائر والمص ... كسر في قلبك
اليوم ان سبغ وصفت بسلي ...
ولكن طالع حقا وسبقوا ليا في
التفتي ... ان اعوذ اليك عذرا
التمسدد ... الضمير ... والاسك ...
التمسدد ... الضمير ... والاسك ...
التمسدد ... الضمير ... والاسك ...

ما تريد ان اراه ان اراك ... ولكن هم
هم املنا في الحياه ... هم نافذتنا التي
نظل بها على الشباب هم النساء
التي نظرتنا سعاده ... ارجوك ... لا
تقبل الاول في نفسي ونفسي ... لا
تلق التماسدة ... لا تصدم المسر
نفسينا الفطام والجمال ... تاجر ماهر
دوما ... انما هذا الاول الذي تدار
كم انت حقا ... لا عقل لك ... كسر
اسمارك لما عدني تيرب سوامهم
للجميع انت وهم ... صبروت وقت
الايام كلمة برعونه تزيها وتك
الاب في صدره يوما ما سيبسطة
ولكن ذلك لم يحدث ابدا ... ابني
الوحيد امي الحبيب امي الذي
انبت زهرة شياي من اجل ان يره
سباه هو ... وزيات ابني ... حرب
وهم والم من اجل ان يسعد هيو
سجوده بين ابني ... وسيرت ابني
يخسر ... طرده ... البيت لاه
تخر وجع غلي في النوم انالي وجع
حدا ... ينخله الليل ... لم تضي
اسينو واسي ... باني او العيون ...

قصة قصيرة

رئيس هاتف



تعرفت قديمي بقدمها انتاء نزوله
من فوق منصة العرسان التي
اضيت بسنني الوان الطيف من
الاضاءات والزينة بعد ان وضع باقة
ورد تهنئة لهذه الليلة السعيدة متعذرا
باطراف توبه خجلا من وجود
الكثيرات من المدونات فوق مفترشا
الارض نتيجة تعرفه ... فرفقت تلك
مفعولة تتمايل من فرط ماضحتك لا
حدث لسرعان مانهض وقد احتلقت
الدماء داخل عروقه ففطر اليها نظرة
تكاد تخترق قلبها وسرعان
ما احتضت حشكتها واخذت تومعه
بنظرة مائلة ولكن كانت مشحونة
بالخوف والخجل منه وفي هذه اللحظة
اخترق سكوت الصمت والنظرات
بينهما صوت صديقة الفتاة اخت
العروسه قائله ... هناك اراك تومرتين
ضحكنا ما الذي حصل ؟

فرد قائلا تعرفينها ؟ وتعب دون
ان ينطق باي حرف آخر ... ثم عادت
هناك كان شيئا لم يكن ... عادت لتلعب
ضحكاتها مع صديقاتها اللاتي كن
يجلسن قريبا يشاركنها الضحك
على ذلك الموقف ... مضت تلك الليلة
ومضت كل لحظة فيها واصبحت
تدري جميلة يستطيع عليها ان
تذكرها وتصيبها نوبات من الضحك
المتع الحبيب ...

هاتف منزل هناء بين ... فرد قارا
بصوت خشن يقول مرحبا ... من ؟
لم تعرفيني ؟ اسفة لا ... ياك من
سألتك ...

لشد ما اسامت هذه الكلمة لهناء
فاجبتها لفظ السماع في المرة الاولى
والثانية والثالثة ... واخيرا تركت
هذه اللمة لاقت الصغرى لتسول
امر هذا التفتل في معرفتها ... التي
كانت اشد صلالة وقوى لسانها
واجرا اسلوبا فافقت منه ماخذ
الحاكم الجاسر ان اخذ يتوسل
لتعطي هناء فرفضت باصرار وقالت
لا تعرف ولا تريد ان تعرف اطلاقا ...

استنقيا انها الاول الذي عليها ان
يتبني كل خلف البهوه الحالم فتفتت
في روحها الشباط والطمانينة ...
فاخذت اتصالات تافهة صورة
الاستمرارية الى ان اعادت عليها
وبدا صمت هاتفا يفتلها ... فدارت
عجلة الحياة ملا حبه كل ضلع من
ضلع جسدها وكل ذرة من ذرات
دمها بل اصبح هو الهواء الذي
تستنشقه فيعطيها الحياة والدماء
التي تتدفق في شرايينها وتسدحها
بالروح ... اصبح كل شيء لها ...

تصادفها على الزواج ولا يمكن ان
يفرقها الى الموت وسوف يتم هذا بعد
بناء نفسه ... لانهم هذا وكان كل
مقلع ... التفت ضلتي حول يدي
معي ... وقد غدت صوابي عندها
سألتني من مسر قلت له تولاك
كسرا ... قلت له انك طالع فطرمي
دارك جاء مستحدا كان يمي
نظ دني او الطرد نفس دني
ولكني كنت حاضرة ليلي راضية
سائر والمص ... كسر في قلبك
اليوم ان سبغ وصفت بسلي ...

نظ دني او الطرد نفس دني
ولكني كنت حاضرة ليلي راضية
سائر والمص ... كسر في قلبك
اليوم ان سبغ وصفت بسلي ...
ولكن طالع حقا وسبقوا ليا في
التفتي ... ان اعوذ اليك عذرا
التمسدد ... الضمير ... والاسك ...
التمسدد ... الضمير ... والاسك ...

بقلم : سيرة الدمللي

كان يعاوده من لحظة اخرى حتى من
براه يدرك من خلال جلسته انه يعاني
من ألم في هذه الانتاء اضطرت هناء
لزيارت مرة واحدة في المستشفى على
حسب استطلاعها وكتم شفاها حبه الى
الحزن والاطواء على نفسها فلا
تخالط احدا ولا احد يخاطبها حتى
سامت احوالها النفسية والجسدية
مما لاحظ عليها الجميع ذلك ولكن لا
احد يعلم ما بها غير اختها التي كانت
تخفف عنها وسلوها الوحيدة الدعاء
له بالشفاء ... وحين جلوسها عنده
فوجئت بمن يقول لها انت اخت ؟

فيدون تردد منها او تفكير قالت نعم
كان طبيبه المالح الذي قال لها
انك كبريتي في مكتبتي وهناك اخبرها بان
زواجها مستحيل لفترة ليست بقصية
وقد يكون للابد ... تصفقت هناء لهذا
الاشارة ايام رسوق وعينيه ... انه
يعلم ذلك في كل لحظة وكأنه يسابق
انفاسه ... ياهول الحادثة ؟

عندما غادر البلاد منذ شهرين لم
يكن باله بقادر على ان يخبر بمثل
ذلك ... الا انه قد حصل ... اولاده
الاربعة قد استغلوا فرصة غيابها
وحاولوا الاستيلاء على ممتلكاتها ...
هل يريدون ان يشره وهو على قيد
الحياة ؟

ولم يستطع الحاج حسن ان يمنع
هذا السؤال ايضا من ان يطرقت ذهنه
المكدر ...

فاخذت تتمتع هناء بجملة
باليه مامنه المصائب التي
اصابت ابها المسكين ... كايه ناعية
حظه الايام العاثر ورجت الله ضارعة
ان يشفي قائلة لا اريد غير شفاها
وسلواتي شاك حولي وهكذا ... توقف
رئين هاتفا بعد خروجه من
المستشفى بعد الاستئصال بشهرين
لم تعد تسمح تلك السفونية الحالة
والصوت المأس وقبحتها ورثم
تلقفه لم يعد برد والتفت جميع
اخياره الى ان انتهى رقم هاتفه من
لكتها اخيرا ردت ... قال لها ان
البهاء للاطمئنان على سير العمل فاذا
به يرجع للخلف ويهرق من الاعلى الى
الارض فوق على ظهره فاصيب بكسر
اسله نام على اثر هذا الحادث
في المستشفى عدة مرات الى ان سكن
الام ولم يشف ذلك الكسر لان الام

يأبى حصل ...

خير الخطائين

بقلم : كفاح أبوبشار

كيف سولت لهم انفسهم ان
يفعلوا ذلك ... كيف ؟
هذا هارده الحاج حسن بينه
وبين نفسه بعد ان علم بالانبا
المربع ... لم يكن قادرا على تصديق
ذلك اول الامر الا ان موكله الشرعي
الشيخ معيض قد اكده له ذلك وهو
يقول : انني اشعر بالأسف
الشديد لحصول ذلك بأسيدى
الحاج ... الا انني مضطر الى اخياريك
به على كل حال ...

لم يكن الأمر من تلك الامور التي
يمكن ان يصدها المرء بسهولة
وبساطة ... فكيف اذا ما كان يخصه
هو بالذات ويجرح مشاعر الابوة في
وجدانه ؟

فان الشيخ معيض
قد حاول ان يخفف عن الحاج حسن
الصدمة الكبرى التي تركها في نفسه
ذلك النبا فاخذ يهون من فداحة الامر
بطريقة او باخرى ... فيسلسل مرة الى
ان الحاج يصوته قائلا : خفف
عن نفسك يا سيدى الحاج ... فليك
الطيب لايحتمل كل ذلك الحزن ...

نعم ... الاولاد قد اخطأوا ...
صحيح ... الا انني ارجو ان تتقبل
ذلك بحزن اقل ... ان سمة الصدر
التي عرفناها فيك والحلم الذي
عرفناك به سيساعدك على ذلك ...
ويبعد على مسعفه في مرة اخرى
قائلا :

المهم انك بصحة جيدة ... وكل
خطا قد بدر يمكن اصلاحه ...
ولم يكن يعقدور مثل هذه
الكلمات ... وبالرغم من الحرص الذي
قالها به الشيخ معيض ... ان تخفف
من حدة الامر في نفس الحاج حسن
والتي كانت نهيا لسؤال ملح مربع ...
سؤال يقول :

هل من الممكن ان يحصل ذلك
حقا ؟ هل من الممكن ؟ اولاده
الاربعة الشباب يفتونهم ... عدنان ...
سعود ... فيصل ... فهد ...
بالفداحة ... كيف سولت لهم
انفسهم ان يفعلوا ذلك ... كيف ؟
وكانت ندوع الحاج حسن تشل
الى خديه كلما خسر السؤال ...
باليه من سؤال قاس وعينيه ... انه
يعلم ذلك في كل لحظة وكأنه يسابق
انفاسه ... ياهول الحادثة ؟

عندما غادر البلاد منذ شهرين لم
يكن باله بقادر على ان يخبر بمثل
ذلك ... الا انه قد حصل ... اولاده
الاربعة قد استغلوا فرصة غيابها
وحاولوا الاستيلاء على ممتلكاتها ...
هل يريدون ان يشره وهو على قيد
الحياة ؟

ولم يستطع الحاج حسن ان يمنع
هذا السؤال ايضا من ان يطرقت ذهنه
المكدر ...





أبريق من النحاس المطعم بالفضة .. (من أواني القرن السادس)

أبريق من النحاس الأصفر صنع خصيصاً - لأبي القاسم محمد سانجات الموصل - (من الشحف الأول من القرن السابع)



مفتاح الكعبة المشرفة قرابة عام ١٣٤٠/٧٤٠ هـ - مصنوع من الفولاذ المطعم بقلقة



أول عرض في نفس العالم
في قاعة الملك فيصل ..

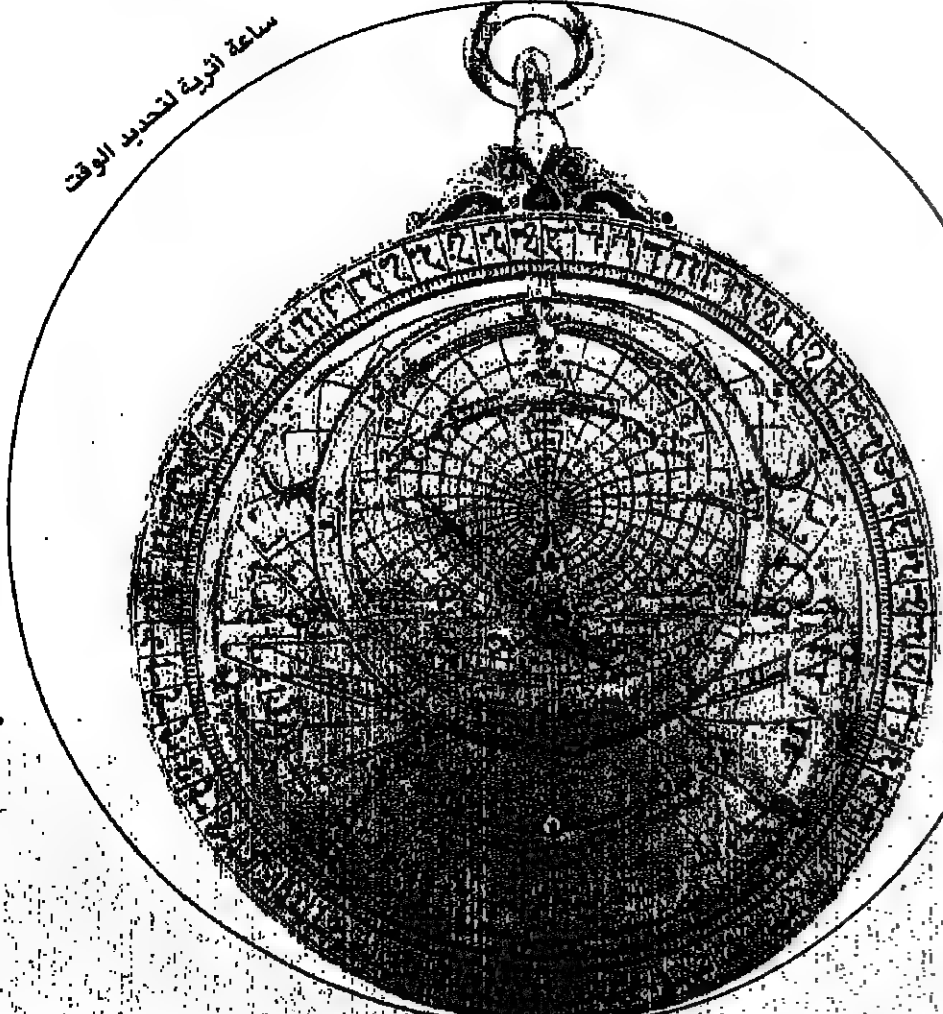


الزى العسكرى
المرصع بالذهب
والفضة
والنحاس
لأحد السلاطين

مكتبة الفن الإسلامي



علبة بخور السلطان محمد بن قلاوون عام ٦٩٣ - ٧٤١



ساعة الزينة لتحديد الوقت

لأبراز إسهامات الحضارة الإسلامية في مجالات العلوم وتقوم إحدى الشركات المتخصصة في الفنون الإسلامية بالإشراف الفني والتنسيق فيما يختص بالمواد المعروضة في وحدة الفن الإسلامي - مقرها لندن .. وقد فتح المعرض أبوابه في الرياض حتى يوم العاشر من إبريل القادم وسيستمر عرض آخر في جدة ضمن حركة البحث العلمي التي يتولى تشجيعها المركز ويهدف إلى تطويرها في كل المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارة الإسلامية وأبرز دور هذه الحضارة وما قدمته للبشرية من إبداء بيضاء في شتى الميادين .. ومركز الملك فيصل الذي ضم هذه التحف النادرة يضم أيضاً مكتبة عامة أعدت لكي تحتوى على مليون كتاب مطبوع . كما يضم إلى جانب ذلك مكتبة للدوريات باللغة العربية وغيرها من اللغات ، كذلك مكتبة للأطفال وقسماً للمكفوفين ومكتبة أخرى للمخطوطات تحتوى على ما يقرب من ٥٠٠ مخطوط أصلي . قسم آخر وهام عبارة عن معمل مجهز تجهيزاً حديثاً لترميم وصيانة المخطوطات النادرة وتدريب العاملين به على أحدث الأساليب الفنية المتبعة في ترميم المخطوطات إلى جانب قاعة الملك فيصل التذكارية والتي تحتوى على آثار فنية ومعروضات تعطى فكرة عن حياة الملك فيصل رحمه الله وشخصيته وجهاده الرائد لتحقيق التضامن الإسلامي ..

من ملأى قطعة أثرية وأعمال فنية قديمة تقدر قيمتها بأكثر من مليون ريال سعودي ، وتم بين مجموعات خاصة ومتنوعة (أهم ولم يسبق عرضها في أي مكان عالمي أيضاً .. وهي الآن في مشاهدة في مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية والبحوث .. وهي في قاعة الفن الإسلامي ، بلان صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض قد افتتحها بحضور العديد من مشايخ هذه الفنون والمهارات ..

من أهمية هذه الموجودات في سجل تاريخنا متواضعا .. فمنه من عمر الزمان ، منها من المثل السجادة التي أهداها الإمام في الحقبة السفائية إلى الإمام سنة ١٦٨٨ م ، وبأبواب من فارس بالمغرب يرجع تاريخها إلى القرن الرابع عشر ، وأيضاً إلى أسطراب القرن الثالث عشر في جزيرة خريبة للعالم على يد فارس يرجع تاريخها إلى القرن السادس عشر الميلادي ..

الذين قسم خاض بالمعرض

هناك من أجل

د . عبد المنعم صديق
عثمان

Heil in 1878

الفنان التشكيلي
هشام بنجابي
يفتح قلبه
للفنون الأوربية

شموع الفن لهيبتها الذوق وانصاف

رما الجمال

الصحافة الفنية

مقصرة في حق الفنانين التشكيليين المحليين



اعزائي القراء . ان ما تناوله معكم اليوم يختلف عما سبق ان تناولته بالحديث والمناقشة فيما مضى والذي كان بمثابة الكشف عن زوايا مختلفة للشيء بعين أخرى ولكن ما اقدمه هذه المرة يكشف عن كل ما فيه بلسان حاله . وهذا لا يعني انني اسلك اتجاهًا مغايرًا للآخر وإنما عمق الفن وابداعه الفن الذي من خلاله تحققت حضارة الأمم وتراث الشعوب .

لقد اعطى هذا الفن منذ الازل روعة الانقياد للأيدي البشرية التي جسدت في لوحات تعبيرية وتحتلته في مجسمات خلابة . وتطور هذا الفن وكبر وكبرت معه اتجاهاته ومدارسه وتعددت فروعها وزواياها فابدى فيه الانسان وصور مدى قدرة الاحساس البشري والتعقيد الحسي في تمثيل صور بلاغية جميلة تحكيها شموع عترة لهيبها الذوق وانصافها الجمال ان ما يدات به الحديث لكيف بان يعطي فكرة واضحة عن سمة الفن المقصود وهذا ما تجل من خلال محاورتي لذلك الفنان المبدع صاحب الاسلوب المتعمق والعبارة المنطق التي تدب فيها المعاني . فله في حديثه ولفه في انامله التي صنعت اجمل اللوحات التشكيلية والتي تخلق بالواقعية والتعوي بهن يراها في ان تكون هذه اللوحة صورة ابدعتها ريشة فنان . ولا يقل عنه فيما ذكرت زوجته الفنانة ذات الذوق الرفيع التي اظهرت البراعة على سطوح لوحاتها .

وكم تمنيت ان يكون هذا الحوار اذا عدا للكشف باعزى القارىء عن قدرة الفنان في التخلي بلفه عن طريق الكلمة وتصير كشفاً عما وراء هذا الفن وقيمته الحادية والحسية في نفوس البشر . هل استطعنا الاطلاع على بواطنكمما الشخصية .



الفروسية من وجهة نظر هشام بنجابي

- زواجي من
- فنانة
- جاء
- بمخلص
- الصدفة



هشام بنجابي يحتضن ابنتيه هبة وهند

ميدع حقاً ليس مجاملة بل حقيقة وأيضاً كبير في ان اتيسر عنه الكثير من الخيرات والمهارات الفنية وتتمثل في له بالزيد من الموهبة الفنية الناجح .

● ماورى اناهل الفنان هشام بنجابي في تطوير مديته جيدة .

● لقد شاركت في ذلك كاتالوجاً ممتازاً لثريا السوروار وابشر في الباد فكري وتكاد التجربة في الرواية والسينما الفنية في المعارض وواجهت المايان وعمل المقاتل وهذا شيء يسعدني شاماً .

● لو طلب من الفنان هشام بنجابي التمييز عن بعض المعاني يلوحة فنية فيملاً غير عن الحقائق . الامم - القصوة

● الحب .

● الفنان امير عنه يرسمه ام تترفع طفلها او جرة تحضن احداها اروساً لاي امرأة غشائفة .

● الامم قد سمور في ارجاسي حماة الربا او حرب فيقام او صورة لام فقلت انها في الحزن .

● الالهة النسبية لاختت عند اقوم برسم صورة لشخص مريض خط من عقولك الامم .

● الحب شيء كبير وجميل والى الان مهلا جسدت من صور جميلة وروائية نسبية تتجسد فيها كل المشاعر كل المعاني والوجدان فلن استطع ان اقل هذه الكفة حلها من التكتيك القصوة .

● لو طلب منك ان تقوم برسمه تصويرية ولحمديها الزوجية - ابنتك - للناس عامة .

● احدى زوجتي لرسمة فيها مصحف تسمكته فمسحة وهين .

● احدى ابنتي لرسمة لومة تملك فيها جمع القديم والحل .

● احدى للناس عامة التراك العدين الاسفل

● لحظة تملك يد عندها الفنان هشام بنجابي .

● انصم عليه وصمت قليلاً وقال تامل الصور يندرج ريقه وصمته

● لوحة فنت برسمها والكنت اعجبت .

● في لوحة من التراك الضراي واي صورة لأمه تخرج من خيالها وتامل تتأمل الى ما وراء الان

● طفلة وع لأمه ومحب الفن للفنان هشام بنجابي .

● اعفد بالانة معرض في نهاية هذا العام بان الله وله اهد موده يما او تاريخاً .

حوار : وفاء خناوي

تطوير : محمد عوض

● ما رايت في الفانل السعوديات وهل في الفانل السعوديات وحارجه وقد امت احد عشر معرضاً في الدلتا ومعمرسا في كندا عام ١٩٧٦م ومعرضاً شخصياً بالملكة عام ١٤٠٠هـ .

● ماذا تعني المرأة للفنان هشام بنجابي وماذا يجب ان تكون في حياته .

● المرأة تعني لي . الكثر لساناً من انصافها فهي النصف الآخر في الامل الذي اسمي اليه دانسا فهي الرقة والندوة وقيل كل شيء في الشيء المعاكس للرجل .

● ولحب ان تكون في جميع الصور سواء كانت اما او زوجة او اما او ابنة فهي قادرة على العطاء فيما خاليت عليه وهذا راجع لتكوين الله سبحانه وتعالى لها

● تلك الزواجا هل اشتركت فيه ان تكون فنانة . وكيف كان زواجك بالملكة الاخت هند نصير .

● كلا . لم اشترك ولم اعكر في ذلك فزواجي من هند كان عن طريق الصدفة

● العطاء الفني الذي .

● ما لاذت به ان الانوار لها تان على الفنان مهما كانت تربيتها مرسا انتر لثمة قد لا يستحسنه الاخرون ولكني اجد فيه جمالا يعطى الى التعجب عنه ويريشي او اسمع صوتا يرسم في مخيلتي لوحة مدعة ولكني احب ان اكتب في ذجون الوسيط البحت دون القاء .

● ما للواقع التي قد تؤدي بك الى القصور الفني ولغة الانتاج .

● في الواقع اكتر واقع ومزاجي يصر في البداية فهذا يندرج وقتا كثيراً مني مما يسيل في القصور في الانتاج الفني .

● متى كان آخر معرض للفنان هشام وساهم المعارض التي سبق وقام بها .

● آخر معرض كان منذ حوالي شهرين وكان معرضاً مشتركاً بين العديد من

● هناك اجواء معينة تساعدك على العطاء الفني اكثر .

● ما لاذت به ان الانوار لها تان على الفنان مهما كانت تربيتها مرسا انتر لثمة قد لا يستحسنه الاخرون ولكني اجد فيه جمالا يعطى الى التعجب عنه ويريشي او اسمع صوتا يرسم في مخيلتي لوحة مدعة ولكني احب ان اكتب في ذجون الوسيط البحت دون القاء .

● ما للواقع التي قد تؤدي بك الى القصور الفني ولغة الانتاج .

● في الواقع اكتر واقع ومزاجي يصر في البداية فهذا يندرج وقتا كثيراً مني مما يسيل في القصور في الانتاج الفني .

● متى كان آخر معرض للفنان هشام وساهم المعارض التي سبق وقام بها .

● آخر معرض كان منذ حوالي شهرين وكان معرضاً مشتركاً بين العديد من

● ما رايت في الفانل السعوديات وهل في الفانل السعوديات وحارجه وقد امت احد عشر معرضاً في الدلتا ومعمرسا في كندا عام ١٩٧٦م ومعرضاً شخصياً بالملكة عام ١٤٠٠هـ .

● ماذا تعني المرأة للفنان هشام بنجابي وماذا يجب ان تكون في حياته .

● المرأة تعني لي . الكثر لساناً من انصافها فهي النصف الآخر في الامل الذي اسمي اليه دانسا فهي الرقة والندوة وقيل كل شيء في الشيء المعاكس للرجل .

● ولحب ان تكون في جميع الصور سواء كانت اما او زوجة او اما او ابنة فهي قادرة على العطاء فيما خاليت عليه وهذا راجع لتكوين الله سبحانه وتعالى لها

● تلك الزواجا هل اشتركت فيه ان تكون فنانة . وكيف كان زواجك بالملكة الاخت هند نصير .

● كلا . لم اشترك ولم اعكر في ذلك فزواجي من هند كان عن طريق الصدفة

● العطاء الفني الذي .

● ما لاذت به ان الانوار لها تان على الفنان مهما كانت تربيتها مرسا انتر لثمة قد لا يستحسنه الاخرون ولكني اجد فيه جمالا يعطى الى التعجب عنه ويريشي او اسمع صوتا يرسم في مخيلتي لوحة مدعة ولكني احب ان اكتب في ذجون الوسيط البحت دون القاء .

● ما للواقع التي قد تؤدي بك الى القصور الفني ولغة الانتاج .

● في الواقع اكتر واقع ومزاجي يصر في البداية فهذا يندرج وقتا كثيراً مني مما يسيل في القصور في الانتاج الفني .

● متى كان آخر معرض للفنان هشام وساهم المعارض التي سبق وقام بها .

● آخر معرض كان منذ حوالي شهرين وكان معرضاً مشتركاً بين العديد من

● هناك اجواء معينة تساعدك على العطاء الفني اكثر .

● ما لاذت به ان الانوار لها تان على الفنان مهما كانت تربيتها مرسا انتر لثمة قد لا يستحسنه الاخرون ولكني اجد فيه جمالا يعطى الى التعجب عنه ويريشي او اسمع صوتا يرسم في مخيلتي لوحة مدعة ولكني احب ان اكتب في ذجون الوسيط البحت دون القاء .

● ما للواقع التي قد تؤدي بك الى القصور الفني ولغة الانتاج .

● في الواقع اكتر واقع ومزاجي يصر في البداية فهذا يندرج وقتا كثيراً مني مما يسيل في القصور في الانتاج الفني .

● متى كان آخر معرض للفنان هشام وساهم المعارض التي سبق وقام بها .

● آخر معرض كان منذ حوالي شهرين وكان معرضاً مشتركاً بين العديد من

● هناك اجواء معينة تساعدك على العطاء الفني اكثر .

● ما لاذت به ان الانوار لها تان على الفنان مهما كانت تربيتها مرسا انتر لثمة قد لا يستحسنه الاخرون ولكني اجد فيه جمالا يعطى الى التعجب عنه ويريشي او اسمع صوتا يرسم في مخيلتي لوحة مدعة ولكني احب ان اكتب في ذجون الوسيط البحت دون القاء .

● ما للواقع التي قد تؤدي بك الى القصور الفني ولغة الانتاج .

● في الواقع اكتر واقع ومزاجي يصر في البداية فهذا يندرج وقتا كثيراً مني مما يسيل في القصور في الانتاج الفني .

● متى كان آخر معرض للفنان هشام وساهم المعارض التي سبق وقام بها .

● آخر معرض كان منذ حوالي شهرين وكان معرضاً مشتركاً بين العديد من

● هناك اجواء معينة تساعدك على العطاء الفني اكثر .

● ما لاذت به ان الانوار لها تان على الفنان مهما كانت تربيتها مرسا انتر لثمة قد لا يستحسنه الاخرون ولكني اجد فيه جمالا يعطى الى التعجب عنه ويريشي او اسمع صوتا يرسم في مخيلتي لوحة مدعة ولكني احب ان اكتب في ذجون الوسيط البحت دون القاء .

● ما للواقع التي قد تؤدي بك الى القصور الفني ولغة الانتاج .

● في الواقع اكتر واقع ومزاجي يصر في البداية فهذا يندرج وقتا كثيراً مني مما يسيل في القصور في الانتاج الفني .

● متى كان آخر معرض للفنان هشام وساهم المعارض التي سبق وقام بها .

● آخر معرض كان منذ حوالي شهرين وكان معرضاً مشتركاً بين العديد من

● هناك اجواء معينة تساعدك على العطاء الفني اكثر .

● ما لاذت به ان الانوار لها تان على الفنان مهما كانت تربيتها مرسا انتر لثمة قد لا يستحسنه الاخرون ولكني اجد فيه جمالا يعطى الى التعجب عنه ويريشي او اسمع صوتا يرسم في مخيلتي لوحة مدعة ولكني احب ان اكتب في ذجون الوسيط البحت دون القاء .

● ما للواقع التي قد تؤدي بك الى القصور الفني ولغة الانتاج .

● في الواقع اكتر واقع ومزاجي يصر في البداية فهذا يندرج وقتا كثيراً مني مما يسيل في القصور في الانتاج الفني .

● متى كان آخر معرض للفنان هشام وساهم المعارض التي سبق وقام بها .

● آخر معرض كان منذ حوالي شهرين وكان معرضاً مشتركاً بين العديد من

الفن :



هذه اللوحة رسم الفنانة هند نصير زوجة الفنان هشام بنجابي



لوجتان لم تكتملا بعد للفنان هشام

كيف يفكر الجيل المسرحي والسينمائي الجديد



نادر شريف حمادة شريف

نادر شريف وجه مسرحي يتعلم من الإخراج السينمائي مع الفنان كمال الشيخ

من أسرة فنية ويتمنى أن يكون مثل هؤلاء النجوم!!

فيصل بن يزيد ..

والجديد!!

الامر الشاعر فيصل بن يزيد .. عاد الى الرياض قادما من جدة بعد رحلة قصيرة استغرقت عدة ساعات كانت حافلة بلقاءات الفنانين والصحافة الفنية المحلية والدولية ..

الزميل خالد باطون المسؤول عن مجلة «الجملة» في المملكة اجري حديثا مستفيضاً مع الامر الشاعر فيصل بن يزيد تطرق فيه لامور انسانية وفنية ورياضية واجتماعية بالجنسية للضيافة محلية وخليجية وعربية كذلك اجري الزميل محمد باجنيد حواراً مع فيصل بن يزيد .. تحدث فيه عن الجديد من مسرحياته وشغائله الفنية - الحديث سوف ينشر في (كل الفنون) قريباً ..

حروف في كلمة ..

عادت من جديد!!

حرف في كلمة برنامج اذاعي كان يقدم في دورات سابقة منذ اكثر من اربع سنوات لاقى وقتها نجاحاً كبيراً ابتداءً من هذه الدورة عاد البرنامج الجديد ليصلح اذان المستمعين مرة كل شهر وعلى مدى ساعة كاملة وذلك عبر اذاعة البرنامج العام من الرياض ..

حروف في كلمة اعداد فتحي عبدالله واخراج احمد الاجيدي وهو يختار كلمة ليحكي من حروفها عشرات الكلمات والمفردات ليريد منها ان يحكي عن الكلمات ..



الاستاذ فؤاد شريف



د. حمادة شريف



د. حمادة شريف

الاول دور الاستاذ نور الشريف في مسرحية (الملك) تاليف الدكتور سمير سرحان واخراج عبدالغفار عودة وقدمها المسرح القومي ..

ودور الاستاذ عبدالله غيث في مسرحية (الوزير العاشق) تاليف فاروق جوييدة واخراج الاستاذ بهي الخول ..

وتعتني ان تقوم بممثل دور الاستاذ محمود عبدالعزيز في فيلم (العار) ..

ايهم يستهويك اكثر المسرح ام السينما ام التلفزيون ولماذا؟

- في الواقع الاساس هو المسرح ولكن متطلبات الحياة والمادة تمتع في الفنان ان يبدأ اولاً بالتلفزيون حتى يكون قاعدة جماهيرية ثم يعمل بالسينما ولا يجب ان ينسى المسرح لأنه الاساس ..

ما رأيك في الاعلان عن مسابقات الوجوه الجديدة للتفزيون؟

- انما اعترض تماماً على الموضوع الخاص بمسابقات الوجوه الجديدة حيث انه يتخرج كل عام من معهد التمثيل العالي حوالي ٢٥ الى ٤٠ مثلاً ما بين الدراسة المنتظمة والحررة ولا يعملون بالحقول الفني لعدم وجود الفرص ورغم هذه المسابقات تفاجأ ان الوجوه الجديدة التي تفرز هي التي تعمل في السوق !!

من هو ابرز الفنانين او الفنانات خريجي هذا المعهد الذين يبرزون الآن على الساحة الفنية؟

- نعمة وصفي وفريد شوقي وسميحة ايوب وسناء جميل وعمر الحريري ورمزة النور ورجاء حسين وحالياً سعاد نصر ..

سؤال آخر .. ماذا تود ان تعمل .. ممثلاً ام مخرجاً؟

- احب الاخراج السينمائي وامري التمثيل وايضاً .. ممثلة .. فنان ايضاً يشق الموسيقى .. والدي الاستاذ فؤاد شريف فنان كاتب للسينما والمسرح وله مؤامرات مسرحية ولابد ان انضم اليها فنان مسرحية ..

■ نادر شريف .. وجه مسرحي جديد .. انتهى دراسته بكلية الحقوق ويدرس الآن بمعهد التمثيل في التمثيل والاخراج السينمائي .. والده الكاتب المعروف الاستاذ فؤاد شريف الذي اعد السيناريو والحوار لفيلم (القاهرة ٣٠) وغيره من الاعمال المسرحية والسينمائية الكبيرة .. من اساتذته في المعهد الدكتور سناء شافع والدكتور سميرة محسن والدكتور فاروق الرشيدى .. ويدرسه الموسيقي المورخ الموسيقي الاستاذ عبدالحميد توفيق زكي ويدرسه فنون التلفزيون الاستاذ عبدالله الشيخ وعلي راس هؤلاء جميعاً الممثل القدير الكبير محمد توفيق ..

نادر شريف يقدر الان على فنون الاخراج السينمائي مع المخرج الفنان كمال الشيخ ويحضر معه لفيلم جديد عن «الخيال العلمي»

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

■ نادر شريف .. وجه مسرحي جديد .. انتهى دراسته بكلية الحقوق ويدرس الآن بمعهد التمثيل في التمثيل والاخراج السينمائي .. والده الكاتب المعروف الاستاذ فؤاد شريف الذي اعد السيناريو والحوار لفيلم (القاهرة ٣٠) وغيره من الاعمال المسرحية والسينمائية الكبيرة .. من اساتذته في المعهد الدكتور سناء شافع والدكتور سميرة محسن والدكتور فاروق الرشيدى .. ويدرسه الموسيقي المورخ الموسيقي الاستاذ عبدالحميد توفيق زكي ويدرسه فنون التلفزيون الاستاذ عبدالله الشيخ وعلي راس هؤلاء جميعاً الممثل القدير الكبير محمد توفيق ..

نادر شريف يقدر الان على فنون الاخراج السينمائي مع المخرج الفنان كمال الشيخ ويحضر معه لفيلم جديد عن «الخيال العلمي»

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..



عبدالعزيز بن تركي

ابن ... الناحي الأدبي؟

■ غيبيل طويل للبرنامج التلفزيوني الناجح جدا .. الناحي الأدبي .. لا أدري لماذا هذا الغيبيل الطويل ..

هل لرحب اذان العشاء .. ام ماذا؟

اعيدوا لنا هذا البرنامج .. فهو يبهر بصديق كل التحركات الأدبية الفكرية ..

الاسبوع الماضي فلتات مشاق الادب ماضيات أدبية فكرية علمية .. كم تمنى لو ان التلفزيون سجلها وعرضها لنا على الشاشة ..

الناحي الأدبي .. من البرامج كما قلت الأدبية الناجحة جدا .. وعصرت مطبخ من كلفة مشاق حرفة الادب !!



محمد طاهر

محمد طاهر يعود!

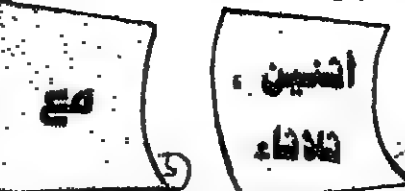
■ واخيراً يعود المعلق .. المخرج الاداعي .. محمد طاهر .. فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..



الام لاذاعة الق .. بان الكريم

■ قسم التنسيق في اذاعة القرآن الكريم .. عليه ان يلاحظ مستقبلاً وبديهة .. اوقات التلاوات القرآنية .. والثانية والدقيقة .. اما قطع التلاوة فجاءة .. اعتقد شيء لا يرضى المستمع اطلاقاً .. لا بد من اختيار المادة القرآنية في اوقات محددة ..

تمثيلية اليوم لابد ان تعود!

■ بعيداً عن العاطلة .. وقرىبا من الصدق والحب .. للاذاعة .. في الدورة الاذاعية الجديدة .. تم توفيق برنامج تمثيلية اليوم .. هذه الحلقة التي برزت لنا اقلام ووجوه وقدرات من هذا الوطن المعطاء .. سمعنا حلقات كانت تتحدث من الواقع .. وتعالون ان تخاطب بعض مسببات المشاكل الاجتماعية ..

ثم ان هذا البرنامج .. يبرز لنا باستمرار من القدرات والمواهب سواء في التمثيل .. سواء في الاخراج .. وسواء في الاعداد ..

■ اتنى من الاعزاء في البرنامج الثاني .. محاولة عبوة .. تمثيلية اليوم .. لمهي الخطوة الاولى الى السهرة .. الى الفيلم .. لنشارك .. لننالس بالقدرات المحلية الموجودة في بلادنا العزيزة ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..



الام لاذاعة الق .. بان الكريم

■ قسم التنسيق في اذاعة القرآن الكريم .. عليه ان يلاحظ مستقبلاً وبديهة .. اوقات التلاوات القرآنية .. والثانية والدقيقة .. اما قطع التلاوة فجاءة .. اعتقد شيء لا يرضى المستمع اطلاقاً .. لا بد من اختيار المادة القرآنية في اوقات محددة ..

تمثيلية اليوم لابد ان تعود!

■ بعيداً عن العاطلة .. وقرىبا من الصدق والحب .. للاذاعة .. في الدورة الاذاعية الجديدة .. تم توفيق برنامج تمثيلية اليوم .. هذه الحلقة التي برزت لنا اقلام ووجوه وقدرات من هذا الوطن المعطاء .. سمعنا حلقات كانت تتحدث من الواقع .. وتعالون ان تخاطب بعض مسببات المشاكل الاجتماعية ..

ثم ان هذا البرنامج .. يبرز لنا باستمرار من القدرات والمواهب سواء في التمثيل .. سواء في الاخراج .. وسواء في الاعداد ..

■ اتنى من الاعزاء في البرنامج الثاني .. محاولة عبوة .. تمثيلية اليوم .. لمهي الخطوة الاولى الى السهرة .. الى الفيلم .. لنشارك .. لننالس بالقدرات المحلية الموجودة في بلادنا العزيزة ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..



الام لاذاعة الق .. بان الكريم

■ قسم التنسيق في اذاعة القرآن الكريم .. عليه ان يلاحظ مستقبلاً وبديهة .. اوقات التلاوات القرآنية .. والثانية والدقيقة .. اما قطع التلاوة فجاءة .. اعتقد شيء لا يرضى المستمع اطلاقاً .. لا بد من اختيار المادة القرآنية في اوقات محددة ..

تمثيلية اليوم لابد ان تعود!

■ بعيداً عن العاطلة .. وقرىبا من الصدق والحب .. للاذاعة .. في الدورة الاذاعية الجديدة .. تم توفيق برنامج تمثيلية اليوم .. هذه الحلقة التي برزت لنا اقلام ووجوه وقدرات من هذا الوطن المعطاء .. سمعنا حلقات كانت تتحدث من الواقع .. وتعالون ان تخاطب بعض مسببات المشاكل الاجتماعية ..

ثم ان هذا البرنامج .. يبرز لنا باستمرار من القدرات والمواهب سواء في التمثيل .. سواء في الاخراج .. وسواء في الاعداد ..

■ اتنى من الاعزاء في البرنامج الثاني .. محاولة عبوة .. تمثيلية اليوم .. لمهي الخطوة الاولى الى السهرة .. الى الفيلم .. لنشارك .. لننالس بالقدرات المحلية الموجودة في بلادنا العزيزة ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

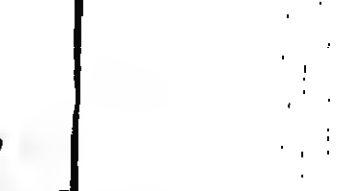
اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..



الام لاذاعة الق .. بان الكريم

■ قسم التنسيق في اذاعة القرآن الكريم .. عليه ان يلاحظ مستقبلاً وبديهة .. اوقات التلاوات القرآنية .. والثانية والدقيقة .. اما قطع التلاوة فجاءة .. اعتقد شيء لا يرضى المستمع اطلاقاً .. لا بد من اختيار المادة القرآنية في اوقات محددة ..

تمثيلية اليوم لابد ان تعود!

■ بعيداً عن العاطلة .. وقرىبا من الصدق والحب .. للاذاعة .. في الدورة الاذاعية الجديدة .. تم توفيق برنامج تمثيلية اليوم .. هذه الحلقة التي برزت لنا اقلام ووجوه وقدرات من هذا الوطن المعطاء .. سمعنا حلقات كانت تتحدث من الواقع .. وتعالون ان تخاطب بعض مسببات المشاكل الاجتماعية ..

ثم ان هذا البرنامج .. يبرز لنا باستمرار من القدرات والمواهب سواء في التمثيل .. سواء في الاخراج .. وسواء في الاعداد ..

■ اتنى من الاعزاء في البرنامج الثاني .. محاولة عبوة .. تمثيلية اليوم .. لمهي الخطوة الاولى الى السهرة .. الى الفيلم .. لنشارك .. لننالس بالقدرات المحلية الموجودة في بلادنا العزيزة ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

ما الذي نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

مثل الاعلى نور الشريف لانه فنان الاخراج عاد وقد ابدع في اخراجه لسباعيه والحقيقة جدار شفاف .. وهذه العودة .. الفرقتا جدا ..

يقول نادر شريف ..

اتجهت للفن والمسرح لان والدي الاستاذ فؤاد شريف كان كاتباً مسرحياً ومن مؤسسي مسرح التلفزيون والمسرح الحر لذلك فويت الفن منذ نعومة اظفاري واهيت التمثيل ..

رحلة مع

الفن العربي

موحدة المشاعر العربية



٤٨٠ شهرة على مدى ٤٠ عاما

إعداد :
أحمد
مصطفى
الريس



* بالحلب كله .. التفت حولها القلوب
والشاعر ..
* وه بالحلب وحده .. فطرت في كل قلب
اسمها .. وتركت بصماتها ..
* زرعته .. الأمل .. في صحارى البائسين ..
* وبثت .. الأمل .. نياية من المجردين ..
* كانت ليلة سهرتها .. ليلة حب .. ليست
ككل الليالي .. بل كانت .. ألف ليلة وليلة ..
* كم اشفت عينا بلغانها .. فالغنى حياة
الروح ..
* ما حلى .. ذكريات .. أم كلثوم .. خاصة
بعد أن صارت .. قصة الأمس ..
* سهرتها وانما مثرها القلوب .. لأنها
.. سيرة الحب ..
ولا خلاف في أن قيمة كل انسان .. كعرف
من اعراف الطبيعة وسنة الحياة .. تتلور
أكثر اشراقا .. وتتخذ أبعد رسوخا بعد
رحيله .. نتاجا لما قدم للانسانية .. ومخالفة
من عمل ..
* ومن هنا نلق على سر خلود .. أم كلثوم .. في
وجدان الشعب العربي .. وها نحن بعد عشر
سنوات من رحيلها نرى أن أغنية وطنية
غنائية تبعث الطرب في النفوس .. وتهمز معها
الوجدان .. هي أغنيات .. أم كلثوم ..
* بل إن الأذن التي رشت من نجس
أغانيها .. الرافقة كلمة .. ولحن .. وأداء
لتمتطي الثياب عند أي لحن أو أغنية مما
سواها لا تعاد المقارنة .. رقة وعذوبة ومعنى
وتطريا ..

(أم كلثوم والفن)

* وأم كلثوم في عالم الفن شيء مطلق يتعدى
تجديد تعريفه أو توصيفه .. كانت جهاز
إرسال قوى البث إذبذباته أحاسيس
جمهورها .. ووداه أعماق وجداناتهم .. وقد
استطاعت أن تنقل موهبة تلك الجمال ..
وصنعت منها في المايكس جهازا رائع
الاستقبال فجزت فيه قدرات الاستماع
والاستمتاع .. فارتفعت وارتفعت معها
جماهير الوطن العربي الرائية الحس ..
الذواقة بطبعها لكل ما هو جميل ..

رسالة من قلب هزين

يطوف بيا الخيال
أجواء الدنى
فاعيش حاضر أيامى
وقد عز الهنا
فتارة ..
ياتى الخيال بأجمل
ما مضى ..
وتارة يأتى بإيام
التوجد والعنا
قابت للقلب الكئيب
ملامتى ..
واقول للعين الحزينة
اسقنى ..
فالى متى ساطل

يا قلبنى حزين ؟
الى متى ؟
سائل اقصوصة
بين افواه السنين
تجنح بى الايام
حين ..
تستكين ..
ومضيت اصرخ ناقما
حظى اللعين
فالضحكة الخرساء
يمقتها الجبن
والنظرة الوهلى
يمزقها الحنين
وربيع العمر اضحى
دمية بين اليدين

فمن المعين
.....
على ليالى
الفت حزن اشعارى
وعلى أناس
بات نعيمهم نار
فجراح احببى
تزداد سخط
ويجيش بخاطرى
اثن اسرارى
قالى متى ؟
اقتات يا قلب
بؤس ..
واعاند ثورة
اصبرارى ..



سعود سالم



(أم كلثوم والعاطفة)
* على مدى ٧٠٠ سبعة أعنية شدت بها
راحتنا لو اردنا الاستماع اليها بشكل
متواصل لاحدنا ال ٢٥ خمسة ولأثلاثين يوما
٨٨٨ ثمانمائة وأربعين ساعة .. غنت فيها
الحب .. ول بعض منها لأشياء آخر .. لاجد
في تلك الحصة الضخمة لفظا يجرح
الشعور .. أو كلمة تؤذي الأذن .. فهي قد
غنت اسمو الحب .. غنت لشعافية
الاخلاص .. غنت لظهور المشق .. غنت
الروح .. غنت للعزة والكرامة .. غنت
الحجارى .. السهارى ..
* كانت مدرسة العلة في الحب .. والسرور
الوجدان .. كفت المشاق الألفاء مثنيا
البوح بما يتألمهم .. فكان كل مستمع لها
يشعر أنها تغنى له وعنه .. ويذكرها الألام
استطاعت أن تحمل جماهيرها خلال نصف
قرن عاشته بينهم في مركبة تطور الأغنية
العاطفية السامية من الأغنية المنطقية الى
الأغنية المحسنة دون أن تتسلسل فى
مستعصيا أو يفرط عبقهم .. بل يتزايدين ..
وتجسد نجاحا منقطع النظير في أن تؤلف
انوارا للجمع العربي المتباعدة .. والخروج
منها نوعا من الذوق الرفيع والتخيل
الواعى .. وبحق يرجع اليها الفضل في تربية
عواطف جيلها وذوقه .. ولذلك تعتبر مؤسسة
وحدة الشعر والأحاسيس العربية ..
* ولعل أن نخرج مدرسة لفننا
للشعرية .. لا بد لنا وأن نستعرض
ما اخترته من منهج لها :
* عرفت الحب بأنه :
* الحب كده .. وصلى ولا .. رضا ..
* وحصل ..
* الحب هو الرد والحنين .. عروضا
غيره وتكون واسية ..
* كيف عاليت الشك ؟
* وماأنا بالمصدق لبيد قولا
واكنى ضللت بحسن شى ..
* كيف وارتت بين العاطلة والكرامة ؟
* أمستون كرامتى من قبل حبى
فمن النفس عندي شوق إلى حبى
* كيف تجسد مشاعرها نحو الحبيب ..

٧٦ عاما عاشتها .. محتفظة بخلق المرأة الريفية العربية

امل .. حياتى .. عنيه ..
يا أغلى .. منى .. عليه
يلحىب امبارح .. وحبيب دلوقتى ..
وحبيب ليكره .. ولاخر وقتى ..

كيف ترسم صورة الوفاء ؟
أصعب أن حفظ الهوى أو صعبا
ملك الفؤاد لما عسى أن أصعبا

كيف تكون المصارحة والاعتزاز ؟
نعم أنا مشتاق وعندي لوعة ..
ولكن مشى لا يذاع له سر

كيف تصور العلة وعزة النفس ؟
نفسى لشكىك من نار حبى ..
نفسى لكىك على لى في قلبى ..
واقول على لى بكناتى ..
وامسور لك منى روى ..
ومرة نفسى منامتى

كيف تعاتب في أيام وقد اتخذت قرارها ؟
ياترى ماتقول روحك بعدى ..
في ابتعادى وكبرياتى وزهدى ؟

أنت الذى بدأ اللالة والمصدود .. وخان
حبى ..
فلما دعوت اليوم قلبى للتصال .. لا .. لا .. لا ..

ولو استمرسلنا في استمرار منهنج
للمرسة الكثرية .. لكننا بين شاملتها
الكثير والكثير من الزمن دون أن نلم
بغيرتها في تربية العاطلة وصل الوجدان
والشاعر ..

(أم كلثوم ولغتنا الجميلة)

* وإذا كانت .. أم كلثوم .. صاحبة فضل في
تربية عواطف وأذواق جيلها بما شدت به من
عريف الكلمة .. وتبيل الألفاظ .. فانها كذلك
كانت جسرا مهادا أوصل الى رحل
الشارع .. القدرة على ثوق لغة الاصيلة
لغة .. الضام .. في منزلها فريد معها الجاهل
قبل المتعلم ورائعها الخالدة التي انتنتها
لهم من لغة الشعر العربي قديمه وحديثه ..
ومثالنا حتى اليوم نستمتع بمتعة استماع
لك الانسان الحدود الثقيلة والامى كذلك
الى صوت راحلتنا وهو يردد معها :
يا لانسى .. لى سواء والهوى قدر
لوشك الوجد لم تغت ولم تلم
الحرب في حق لوبك شريسة
ومن السوم التافعات دواء
أن لم اكن اخلصت في طاعتك
فأنتى اطعم في رحمتك
ثم اخلفت وصودا طاب فيها خاطرى
هل ترسمت جديدا في غرام ناخر
يقول الناس انك غنت عهدي
ولم تحفظ هوائى ولم تصنى
من لعل عينيك عشقت الهوى
بعد زمان كنت فيه الخل
واصبحت عيني بعد الكرى
تقول للتشديد لترحلى

(أم كلثوم والعالم)

* لم تكن أم كلثوم ظاهرة القلبية في وطنها
مصر أو وطنها الأكبر في الوطن العربي ولم
تكن .. موزية .. محليا قايلا للتبديل .. بل
كانت قيمة انسانية في المجتمع تحتل الحدة
الجغرافية الى الاماكن العالمية ..
* قالت عنها مجلة فرانس سوار : « ان
الذين شهدوا حفل أم كلثوم شهدوا جمعا
يحرص فيه الناس على عدم الكلام ..
* وقالت عنها مجلة لوموند : « انها تملك
ذلك السلطان المذهل على الجماهير ..
* وقالت عنها لايف الامريكى : « ان الحياة
الحادية تتوقف من المحيد الى الخلق ..
ويرتك الناس كل شىء في انتظارها .. وأنها هو
« صوت أم كلثوم » ..
* في اكتوبر عام ١٩٧١ اجرت مجلة ماري
كلير الفرنسية استفتاء لاختيار اعظم خديسين
سيدة في العالم .. فاختيرت .. أم كلثوم ..
واحدة من الخمسين ..
* مع مشارف نهاية الحرب العالمية
الثانية .. والمان يطرقون ابواب « المعلمين »
والانجليز داخل مصر منهمكين للإستعداد
لمركبة فاضلة .. قرر الألمان أن يأخذوا .. أم
كلثوم .. بالقبول الى برلين فهي في نظرم اداة
تأثير قوية في حياة الشعب العربى .. وفي
الوقت نفسه قرر الانجليز ألا تملك .. أم
كلثوم .. لتكون في قبضة عديم إذا انهمروا
إمام الألمان .. ففروا بقلها الى لندن بحسب
الموقف لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء حيث وقعت
مربية الألمان

جلالة الملك الحسن ملك المغرب يمتلك أثرى مجموعاتها الفنية

حياتهم .. غير أن ذلك كله لم يبدل فيها
« الفتاة الريفية المغربية » القادمة من
« حماي الزمانية » ..
* المتحمسة في أناته انية ..
* المؤدية في حضارة متحضرة ..
* المتواضعة في كبرياء شهي ..
* الشامخة بقيمها في تواضع عزيز ..
* وكانت الى جانب ذلك متقدة الذكاء ..
حاضرة البديهة .. ملكة « الففشات » ..
* ومن طرائفها في ذلك حين ضمها مجلس به
أحد قادة لبنان الذي استقبلها بترحاب
وبهجة : أهلا .. بنت النيل .. وإذا بها ترد
بنفس البهجة والترحاب مع السرعة : أهلا :
« ابن الكلب » فصمق الرجل ونفسه
الحاضرون المراهم .. وإذا .. بأم كلثوم ..
تخرجهم مما هم فيه : مالكم أنستم نهر
الكلب .. في لبنان ؟ فصح الجميع بالضحك
وشهدوا لها بحضارة البديهة ..
* وما أكثر مواقفها الاجتماعية التي كان
لها طابع تقدر به حتى في خصامها وربما كان
أشهر خصام في حياتها هو ماربع بينها وبين
شاعر الشباب الراحل أحمد رامى الذي
استمر طويلا .. وأثقت الصداقة وقتها نيرانه
بينهما .. ولكن مع صدق الوفاء والشاعر
المتباعدة في احترام ذات جبال الجليل بينهما
وكان ميلاد أمل أغانيها في تلك الفترة كبدية
للك العودة الفنية بين الصلاطين ..

جددت حبك
بعد الفؤاد مارتاح
حرام عليك
غسل عن الل راح

* في سهرات الخمسين الأول من كل شهر
التي كانت تعتبر مهرجان الحب واللى كان
يتوالف اليها الانشقاع من اطراف الوطن
العربى .. وفي إحدى تلك السهرات قدم من
قصر شقيق « عروسان » كانا متعاهدين أن
يحضرا ليلة زفافهما سهرة « سومة » ورتبا
أمورهما واتصلا بأحد الاصدقاء لمجزلهما
مقدمين .. ولكن فورشا بعد الوصول بأن
الصدق اعترضه طرف يحول دون لقائهما
به في تلك الليلة وكان صدمتهما كبيرة ..
وامتدت العروس الى فكرة نفلتها وهي ان
انصت .. بسومة .. في منزلها فرفضت عليها
ساحد .. فطاعتها .. الست « وأخذت
عنوا اقتنيا وقيل موعد السهرة لفرجه
العروسان بسيرة .. أم كلثوم .. فحسبها
الى مكان الحفل السامر كسفين شخصيين
لكركب الشوق ندية لهما في ليلة زفافهما ..

(أم كلثوم وسينماها)

أذن المسألة هي مسألة نص سينمائي وقصة وسيناريو وحوار
ورؤية جديدة وأخراج تضيف بعدا انشائيا ووجدانها بالفنسية
للمواطن العربي .. فإذا ما تسنى لدريد لحام الحصول على هذا النص
السينمائي المناسب فلا غرو أن يقوم هو وعادل امام ببطولته وليقدم
كل منهما طاقته ومواهبه وأمكانته بلا دأ الدور وتبعيته بل رافع
المسئولية بنهض بالفيلم ليتخطى في النجاح لا الفشل كما يزعم دريد
وأننى وغيره يظنون أن الفنان « دريد لحام » إنما يخفى مواجهة
ومناخنة عادل امام في فيلم سينمائي واحد .. وأرى أنه لا يود أن يكن
موضوع « مقارنته » بيته وبين عادل امام إذا ما اشتركا معا في بطولة
هذا الفيلم .. وبصرف النظر عما إذا كان هذا هو تفكير دريد لحام لأن الواقع
من عمة فاني أرى أن الموقف في صالحه في كل الأحوال لأن الواقع
يؤكد موهبته ونجوميته واتساع قاعدته الجماهيرية ومحبة الناس
له وفرفته على مواجهة الهجوم والتلوق على الكثرين منهم (١) ..
بالأضافة الى رصيده من النجاح الهائل الذي قد به في فيلم « الحدود »
لهذا تأمل أن يرجع الفنان « دريد لحام » حساباته من جديد ..
ويعود عن التفكير في مجرد « الخروج » فيلم للفنان عادل امام .. وأن
يعقد العزم على مواجهة عادل امام في بطولة فيلم مشترك بشرط أن
يختار له القصة بعناية وبروية وأن تكون ملائمة لظروف وأمكانات
كل منهما بحيث يضيف هذا الفيلم المربح نجاحات جديدة لحيتهما
وأن يكون ذا تأثير وجدوى انسانية عظيمة تثرى السينما العربية في
الوقت الذي تخللت فيه هذه السينما بسبب موجة عارمة من افلام
هابطة .. الافلام التجارية بحثة لا جدوى من وراء عرضها ولا طائل
عموما اننى أرى أنها ليست مشكلة أن يتحقق هذا الأمر خلال وقت
قريب اللهم الا إذا كان عادل امام ودريد لحام « يشاوران » بهذه
المسألة بغرض تنفيذ خطة وعالية ذاتية يستفيدان منها من لاشي
(١) .. ولكن قاعدتى في سلوكيات الفنان النجم دريد لحام تجعلنى
أجزم أنه يسعى جادا لتوظيف مواهبه وأمكانته وقدراته في تقديم
الافضل الأعمال الفنية سواء على المسرح أو في السينما والتلفزيون
وتاريخه الفني الجليل يشهد له بصديق العزيمة في العمل وسلامة
القول والإرادة .. ولا أظن أن نجما مثل « عادل امام » يرفض فرصة
ساحته بفرصته له فنان مثل دريد لحام .. يستطاع عادل من خلالها أن
يقدم للسينما العربية عملا ذا مستوى رفيع ..



ماذا بين عادل امام .. ودريد لحام ؟

● لا أدري أن كان الفنان « دريد لحام » يمارس تواضعه الجم
حين تحدث عن فشل فيلمه السابق لفيلم « الحدود » .. لدرجة أنه قال
أن هذا الفيلم الأول حين عرض في القاهرة لم يشاهده غير ثمانية عشر
شخصا فقط .. أم أن « دريد لحام » أراد بهذه المقارنة بين فلميه
الأول والثاني أن يؤكد نجاح فيلم « الحدود » الساحق في القاهرة
نفسها وفي كل البلاد العربية الأخرى التي عرض فيها .. لدرجة أنه
حين حضر عرض فيلم « الحدود » ضمن الافلام التي عرضت في
مهرجان القاهرة السينمائي الاخير كان الأوف من الجماهير خارج دار
العرض أكثر من الأوف الذين اكتظلت بهم دار السينما التي تعرض
الفيلم وهذا دليل نجاح الفيلم الكبير ..
وسواء كان هذا الأمر أو ذاك .. فإن نجاح فيلم « الحدود »
الساحق إنما هو حقيقة راسخة .. ذلك لأن الفيلم استطاع بايجاز
شديد جدا وبأسلوب سهل وممتع أن يقدم للسينما العربية رؤية
جديدة لمشكلة قديمة وعتيقة .. مشكلة تمس وجدان الإنسان العربي
في الصميم .. مشكلة « الحدود » المصطنعة التي تفك حجر عثر في
سبيل انتقال واحتياج المواطن العربي وتحركه وسطيلا به العربية ..
في هذا الفيلم نجح دريد لحام « المخرج » السينمائي « وهو يمارس
هذا اللون من الفنون لأول مرة .. وأثبت كفاءة ومقدرة لا تقل بحال
عن مقدرة في التمثيل الذي هو بمثابة الهواء الذي يتنفس به على
المسرح وفي التلفزيون .. ولهذا كان أفقها الذي مع الفنان النجم
« عادل امام » الذي التقى به في القاهرة ابن اعتقاد المخرج بنص
على أن يقوم « دريد لحام » بإخراج نص لفيلم سينمائي مماثل
للحدود « يقوم عادل امام ببطولة السينمائية ويقوم دريد لحام
بإخراجها لفظ دون مشاركة عادل امام التمثيل فيه ..
والفنان « دريد لحام » يرى - من وجهة نظره - أن قيام نجمين
هما عادل امام ودريد لحام ببطولة هذا الفيلم مع بعضهما البعض
سوف يكون تجربة سائلة وفائضة وغير مفسومة النجاح .. وهو
يعمل ذلك بأن الفيلم السينمائي لا يحفل غير بعمل واحد فلفظيعونه
مجموعة من نجوم الصف الثاني والكوميديان ..
ولا أدري حقيقة على أي أساس بيني فنان « مخضرم » مثل دريد
لحام احتمالات كهذه هي في الحقيقة بعيدة كل البعد عن الواقع
والصواب .. إذ أن المعروف من واقع مئات الافلام العربية التي تخرج
بها الكتبة السينمائية في مصر مثلا أن اعظم الافلام القديمة التي
قدمتها السينما المصرية في الخمسينيات والستينات الميلادية وحقت
نجاحات عظيمة كانت افلاما اضطلع ببطولتها عديد من نجوم الصف
الأول في التمثيل وليس نجم واحد فقط .. والملاحظ أن هذه الافلام
القديمة كان يشترك في بطولتها نجوم سوريون ولبنانيون ومصريون
وكانت هذه الافلام ناجحة لا ازالها بشكل مثير ومؤثر كان على سبيل
المثال بشارة واكيم والياس مذهب وعيسى عباس ويوسف وهبي
واسماعيل يس والور وجرى وسليمان بك نجيب وحبيب الريحاني
يشتركون في فيلم واحد وكان هؤلاء جميعا نجوموا وقدرات عظيمة
متمخصة وكان كل منهم يؤدي في الفيلم دورا مستقلا ومميزا .. وعلم
هذا كان الفيلم بنجح بهم جميعا لأن قصة وموضوع الفيلم تتحمل كل
هؤلاء النجوم .. وكان عماد حمدي ومحمود المديجي وأريد شوقي
يشتركون في فيلم واحد ولم يسقط فيلم اشترك فيه أكثر من نجم كبير
حتى في الافلام السينمائية الحديثة شيئا نرى محمود يس وحسين
فيهم ومحمد عبدالعزیز وشور الشريف حين يشتركون في عمل
سينمائي واحد إنما يرفعون من قيمة وجودة هذا العمل كما حسب
طاقته ومقدرة وفنياته الخاصة .. ولعل فيلم « العار » مثلا كان دليلا
علينا واقعا على نجاح الافلام ذات النجوم المتعددة ..

أذن المسألة هي مسألة نص سينمائي وقصة وسيناريو وحوار
ورؤية جديدة وأخراج تضيف بعدا انشائيا ووجدانها بالفنسية
للمواطن العربي .. فإذا ما تسنى لدريد لحام الحصول على هذا النص
السينمائي المناسب فلا غرو أن يقوم هو وعادل امام ببطولته وليقدم
كل منهما طاقته ومواهبه وأمكانته بلا دأ الدور وتبعيته بل رافع
المسئولية بنهض بالفيلم ليتخطى في النجاح لا الفشل كما يزعم دريد
وأننى وغيره يظنون أن الفنان « دريد لحام » إنما يخفى مواجهة
ومناخنة عادل امام في فيلم سينمائي واحد .. وأرى أنه لا يود أن يكن
موضوع « مقارنته » بيته وبين عادل امام إذا ما اشتركا معا في بطولة
هذا الفيلم .. وبصرف النظر عما إذا كان هذا هو تفكير دريد لحام لأن الواقع
من عمة فاني أرى أن الموقف في صالحه في كل الأحوال لأن الواقع
يؤكد موهبته ونجوميته واتساع قاعدته الجماهيرية ومحبة الناس
له وفرفته على مواجهة الهجوم والتلوق على الكثرين منهم (١) ..
بالأضافة الى رصيده من النجاح الهائل الذي قد به في فيلم « الحدود »
لهذا تأمل أن يرجع الفنان « دريد لحام » حساباته من جديد ..
ويعود عن التفكير في مجرد « الخروج » فيلم للفنان عادل امام .. وأن
يعقد العزم على مواجهة عادل امام في بطولة فيلم مشترك بشرط أن
يختار له القصة بعناية وبروية وأن تكون ملائمة لظروف وأمكانات
كل منهما بحيث يضيف هذا الفيلم المربح نجاحات جديدة لحيتهما
وأن يكون ذا تأثير وجدوى انسانية عظيمة تثرى السينما العربية في
الوقت الذي تخللت فيه هذه السينما بسبب موجة عارمة من افلام
هابطة .. الافلام التجارية بحثة لا جدوى من وراء عرضها ولا طائل
عموما اننى أرى أنها ليست مشكلة أن يتحقق هذا الأمر خلال وقت
قريب اللهم الا إذا كان عادل امام ودريد لحام « يشاوران » بهذه
المسألة بغرض تنفيذ خطة وعالية ذاتية يستفيدان منها من لاشي
(١) .. ولكن قاعدتى في سلوكيات الفنان النجم دريد لحام تجعلنى
أجزم أنه يسعى جادا لتوظيف مواهبه وأمكانته وقدراته في تقديم
الافضل الأعمال الفنية سواء على المسرح أو في السينما والتلفزيون
وتاريخه الفني الجليل يشهد له بصديق العزيمة في العمل وسلامة
القول والإرادة .. ولا أظن أن نجما مثل « عادل امام » يرفض فرصة
ساحته بفرصته له فنان مثل دريد لحام .. يستطاع عادل من خلالها أن
يقدم للسينما العربية عملا ذا مستوى رفيع ..

(أم كلثوم وسينماها)

أذن المسألة هي مسألة نص سينمائي وقصة وسيناريو وحوار
ورؤية جديدة وأخراج تضيف بعدا انشائيا ووجدانها بالفنسية
للمواطن العربي .. فإذا ما تسنى لدريد لحام الحصول على هذا النص
السينمائي المناسب فلا غرو أن يقوم هو وعادل امام ببطولته وليقدم
كل منهما طاقته ومواهبه وأمكانته بلا دأ الدور وتبعيته بل رافع
المسئولية بنهض بالفيلم ليتخطى في النجاح لا الفشل كما يزعم دريد
وأننى وغيره يظنون أن الفنان « دريد لحام » إنما يخفى مواجهة
ومناخنة عادل امام في فيلم سينمائي واحد .. وأرى أنه لا يود أن يكن
موضوع « مقارنته » بيته وبين عادل امام إذا ما اشتركا معا في بطولة
هذا الفيلم .. وبصرف النظر عما إذا كان هذا هو تفكير دريد لحام لأن الواقع
من عمة فاني أرى أن الموقف في صالحه في كل الأحوال لأن الواقع
يؤكد موهبته ونجوميته واتساع قاعدته الجماهيرية ومحبة الناس
له وفرفته على مواجهة الهجوم والتلوق على الكثرين منهم (١) ..
بالأضافة الى رصيده من النجاح الهائل الذي قد به في فيلم « الحدود »
لهذا تأمل أن يرجع الفنان « دريد لحام » حساباته من جديد ..
ويعود عن التفكير في مجرد « الخروج » فيلم للفنان عادل امام .. وأن
يعقد العزم على مواجهة عادل امام في بطولة فيلم مشترك بشرط أن
يختار له القصة بعناية وبروية وأن تكون ملائمة لظروف وأمكانات
كل منهما بحيث يضيف هذا الفيلم المربح نجاحات جديدة لحيتهما
وأن يكون ذا تأثير وجدوى انسانية عظيمة تثرى السينما العربية في
الوقت الذي تخللت فيه هذه السينما بسبب موجة عارمة من افلام
هابطة .. الافلام التجارية بحثة لا جدوى من وراء عرضها ولا طائل
عموما اننى أرى أنها ليست مشكلة أن يتحقق هذا الأمر خلال وقت
قريب اللهم الا إذا كان عادل امام ودريد لحام « يشاوران » بهذه
المسألة بغرض تنفيذ خطة وعالية ذاتية يستفيدان منها من لاشي
(١) .. ولكن قاعدتى في سلوكيات الفنان النجم دريد لحام تجعلنى
أجزم أنه يسعى جادا لتوظيف مواهبه وأمكانته وقدراته في تقديم
الافضل الأعمال الفنية سواء على المسرح أو في السينما والتلفزيون
وتاريخه الفني الجليل يشهد له بصديق العزيمة في العمل وسلامة
القول والإرادة .. ولا أظن أن نجما مثل « عادل امام » يرفض فرصة
ساحته بفرصته له فنان مثل دريد لحام .. يستطاع عادل من خلالها أن
يقدم للسينما العربية عملا ذا مستوى رفيع ..

جلال ابو زيد

A black and white photograph of a busy street scene in a historic European city. On the left is a large, ornate building with a prominent arched entrance and a balcony. On the right is a tall, multi-story building with many windows. People are walking on the street, and a horse-drawn carriage is visible in the foreground.



بات جينغز في الملعب

الممثل جورج كول (اليسار)

نجم من ملاعبهم

أكبر فشل في هيساتى

عندما هبطنا الى الثانية

تتألق المجموعة الأوروبية الثانية في تصفيات كأس العالم

كأس العالم

الترتيب	المباريات المتبقية
١ - البرتغال	٨٥/٥/١ تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية
٢ - السويد	٨٥/٦/٥ تشيكوسلوفاكيا والسويد
٣ - المانيا الغربية	٨٥/٩/٢٥ السويد والمانيا الغربية
٤ - تشيكوسلوفاكيا	٨٥/٩/٢٥ تشيكوسلوفاكيا والبرتغال
٥ - مالطة	٨٥/١٠/١٢ البرتغال ومالطة، ٨٥/١٠/١٦ تشيكوسلوفاكيا والسويد
٦ - المانيا الغربية	٨٥/١٠/١٦ تشيكوسلوفاكيا والسويد
٧ - السويد	٨٥/١٠/١٦ تشيكوسلوفاكيا والسويد
٨ - تشيكوسلوفاكيا	٨٥/١١/١٧ تشيكوسلوفاكيا والسويد
٩ - المانيا الغربية	٨٥/١١/١٧ تشيكوسلوفاكيا والسويد
١٠ - تشيكوسلوفاكيا	٨٥/١١/١٧ تشيكوسلوفاكيا والسويد

● يعتقد الضليعون في مجال النقد الرياضي ان الاستفادة من تجارب الآخرين في النشاط الرياضي من اهم اسباب الازدهار الرياضي خاصة اذا كانت من التجارب الناجحة في هذا النشاط او ذاك. وذلك بمعنى ان اللاعب الاسوي يمكنه الاستفادة من شرات تجارب وصيفه الاوروبي او الامريكي والعكس بالعكس.

... نزولا منها عند هذا الرأي تقدم اسبوعيا نجما من نجوم الرياضة من الشاهير على المستوى العالمي وذلك بعرض ارائه حول نقاط تتعلق بالنشاط او ذات صلة به وفي هذا العدد تقدم لاعب كرة القدم (ستيف بريمان) الاسم بالكامل. ستيفن جون بريمان تاريخ الميلاد ٢١ ديسمبر ١٩٦١. غربي لندن.

الحالة الاجتماعية: متزوج ولطفان لورين (١٠ سنوات) وجين (٧ سنوات). اللعب ليس له لقب. فرق شجعته في الصغر: كيوي ار وبرتشورد. فرق الحى الذي تترعت فيه:

لايك للفشل في طفولتك. الاستكندى جرابم سويس. ياله من لاعب رائع. افضل مباراة: مقابل النهائية في موسم ١٩٧٢/٧١ ضد فريق ميلان. فقد سجلت هدف الفوز لفريقي (توتنهام) وصعدت للدور النهائي حيث فزنا بالتساوي الأوروبية.

كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم بعد مباراة مالطة مع البرتغال ٢/١ التي اقيمت الاحد الماضي في فاليتا...

نتائج المباريات التي اقيمت:

٨٥/٥/٢٢ السويد - مالطة ٤/صفر
٨٥/٩/٢٢ السويد - البرتغال صفر/١
٨٥/١٠/١٦ تشيكوسلوفاكيا ١/٢
٨٥/١٠/١٧ المانيا الغربية - السويد ٢/صفر
٨٥/١١/٢٣ تشيكوسلوفاكيا - مالطة ١/صفر

سوريا تشارك بالبطولة الآسيوية للنس الأرضي

دمشق - هيثم الشعال

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بسوريا على قرارى اتحاد النس الأرض واتحاد نس المرأة بشار المشاركة بالبطولة الآسيوية للنس الأرض التي ستقام في بنجلاديش من ٢٥ لفرابر حتى ٢ مارس ١٩٨٥. وكذا المشاركة في بطولة العالم رقم ٢٨ للنس الطارئة والتي ستقام بالسويد من ٢٨ مارس حتى ٧ ابريل ١٩٨٥.

خمس دول تنسحب من كأس العالم للنشئين

القاهرة - واس - اعلن سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم مصطفى مراد فهمي ان خمس دول افريقية هي تونس وجامبيا وامريقيا الوسطى وزانزا وانجولا اعلنت انسحابها من الدور الاول في تصفيات كأس العالم للنشئين القبلية.

وقال ان هذه السلسلة من الانسحابات تعود اساسا الى الجدول الزمني المثل لبعض الدول وايضا لفترة الدراسة. و اضاف مصطفى مراد ان الدول الناقصة لهذه الدور الخمس وهي مصر وتونس وبنجاليا والكونغو ونامبيا صحت الى الدور الثاني في هذه التصفيات.



تفسير لون البطولة

في الوقت الذي يرى فيها الجيلين النور الوحيد الذي يبقوا .. بشرط .. ان يصنعوا شيئا .. فيما تبقى .. بدءا بالنصر وانتهاء بالأهل في جدة - أما النصر فان الفريق يعتبر المباراة استعدادية في ظل التغيرات التي يعيشها وذلك قبل لقاء القمة بينه وبين منافسه التقليدي الهلال التي ستكون حاسمة جدا .. والتي ستاتي بعد مباراة الرياض .

الاتفاق * الاتحاد سيرمي الاتفاقين بكل ثقلهم في هذه المباراة التي تقام على أرضهم وذلك لزيادة الرصيد المؤهل للمركز الثالث بعد ان دخلوا السباق مع الاهلاويين عليه في حين ان الاتحاد يود ان يكون له ذكرى في هذه السابيع التي تعرض فيها لهزة انتهت بخسارته من الوحدة خاصة وان امله في منافسة جاره - الدور - الأهل والاتفاق والنصر على المركز الثالث ممكنة اذا ...

والاتحاد يواجه اليوم مشكلة أخرى هي النقص الواضح في الصفوف بعد غياب مجموعة من لاعبيه بعكس الاتفاق الذي لم يتأثر .

الهلال * الرياض

هذه المباراة هي اقسى امتحان يواجه الفريق منذ بداية الدوري بعد النقص الذي تعرض له .. في وقت نجد فيه الرياضيين في احسن حالاتهم منذ سنوات عدة لا من حيث الاداء - الذي تحسن كثيرا واصبحت خطوط الفريق مترابطة - ولا من حيث الروح المعنوية الناتجة عن ضمان الفريق للبقاء وبعده كلية عن شبح الهبوط حتى لو خسر بقية المباريات - وهذه الروح سيكون لها تأثير على عطائه بعكس الهلال الذي سيلعب باعصاب مشدودة جدا ويتخوف كثيرا من ضياع أي نقطة قد تؤثر عليه . لذلك فالمباراة حساسة جدا ومهمة .

القادسية * الجبلين تاتي هذه المباراة - في وقت يشهد فيه فريق القادسية انتعاشا في العطاء لمسح الصورة المهرزة التي رسمها في السابيع الأولى من الدوري

«الرشد»

سن

فى



النمضة أمل شبابى..والرياض

أقصى

امتحان

عروض الفريق لكته من الخطا اذا ما لعب الشبابيون بأسلوب دفاعي كما حدث في المباراتين الماضيتين أمام النصر والاتفاق وعليهم ان ينسوا مشكلة النقص الذي يعانون منها - لأن ذلك يرسب في النفس الخوف والروح الانهزامية .

الوحدة * الأهل هي مباراة حامة للفريق الودادى الذي يبحث عن الأمان من الهبوط الى أعماق الدرجة الأولى - مضانا إليها ذكرى مواقف الصمود أمام الأهل - الذي يلعب المباراة باعصاب فولاذية - حيث ان نتيجتها لن تؤثر عليه خاصة - لكنه بالطبع يسعى لكسب النقاط في سبيل الوصول الى المركز الثالث الذي اصبح منافسة بينه وبين الاتفاق في ظل المباريات الثلاث المرحلة له وإذا كان الأهل يلعب المباراة بروح المتفوق فنيا فان الوحدة تلعبها بروح المتفوق معنويا بعد فوزها على الاتحاد الذي قرر كثيرا من الأمور .

أحد والنصر برغم يقين الاحدين بنزولهم الى دوري الدرجة الأولى - إلا

وانقرط العقد ... ٣. الأسبوع الماضي .. هو في نظر الشبابيين .. اسبوع الخس .. الذي انقرط فيه عقد الانتصارات .. ونشوة الافراح التي بدأت مع بداية الدوري واستمرت ١٧ اسبوعا كاملة .. فلقد منى الفريق بثلاث هزائم متتالية افقدته كل شيء .. فارق النقاط الثلاث .. والصدارة .. والبطولة التي كان قاب قوسين منها او ادنى .. وخرج من تصفيات الكاس التي كانت فرصة تعويضه عن الدوري .. لكن الظروف التي تبسعت له كثيرا قست عليه أكثر ...!

وكادت الفرجة ...! فأخذت هذه البسمة وزرعتها في مكان اخر على شفاة الهلايين - الذين خدمتهم كثيرا وكثيرا جدا - إلا ان سرحتهم

التي بدأت يوم الخميس بما صنعه الاتفاق - في ملعب الملاز كادت ان تموت في الخبر بلقاء القادسية الذي حيا منه الهلاليون باعجوبة .. وفي الوقت الحرج ...!

يوم غد تبدأ مباريات الاسبوع العشرين حيث سيلتقي الشباب بالنمضة .. والهلال والرياض بعد غد - ومن هاتين المباراتين سيحرص كل منهما على كسب النقاطين بمعنى انهما لن يقبلا بالفوز بديلا لأن التفريط يعني حراجة في الموقف .. مما سيكون له تأثير سلبي على العطاء الفني - لكن يجب عليهما ادراك حقيقة واحدة .. هي ان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم .

القراءة والكتابة.. ومحو الأمية «٢»

مرفأ
ومطار



في المقال السابق أوضحت التطور الكبير في الخطة والمنهج والطريقة والكتاب بالنسبة لتعليم القراءة والكتابة للاميين والذي حدث خلال ثلاثين عاما من بداية العمل الرسمي لمحو الأمية ، وانتهت الى البرنامج المجلي الذي يعمل به في الوقت الحاضر والذي ابتداء تنفيذ من بداية العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ووعدت بعرض وتحليل لكتب القراءة والكتابة الخاصة بهذا البرنامج .



حمة أمين محني

لقد تم تأليف كتاب جديد المرحلة المكافئة لهذا البرنامج باسم (القراءة والكتابة للكتاب - مرحلة المكافئة) قام باعداد المادة التعليمية لهذا الكتاب مجموعة من خبراء البنك الدولي واليونيسكو بتكليف من وزارة التعليم ، وبطريقة مناسبة للكبير الخطي ، وبطريقة مناسبة للكبير اسلوبا ومادة ومحتوى وثقافة ،

واغلب كلمات ومواضيع مقتبسة من البيئة المحلية السعودية ومترسما في خطواته ان يصل بالدارس في مستواه التعليمي الى (القدرة على قراءة لفظة من صحيفة يومية بفهم واتساق) والقدرة على التعبير الكتابي عن فكرة أو أكثر تعبيريا

واضحا ، والقدرة على كتابة قطعة املاء كتابية بسيطة ، وهذا المستوى في القراءة والكتابة تم تنظيره والاتفاق عليه في مؤتمر الاسكندرية الأول لوضع استراتيجية موحدة لمحو الأمية في الدول العربية .

وتابع في تأليف الكتاب التولييفية ، وابتداء من الدرس السادس تجريد الحرف وتعليمه مع الحركة (الفتحة - الضمة - الكسرة) (السكون) وتضمن جميع خصائص اللغة العربية الأساسية في النطق والكتابة كالشدة والتثنية والاسماء والاشياء الموصولة وكان رسمها وخبرها والى القصيرة والشسمية وروا الجماعة والمدة .. الخ ، وكانت طابعها بالبنك الكبير المناسب للدارس المبتدئ .

والثانية : كان يجب عدم وضع صغار السور من القرآن الكريم في نهاية كل جزء من الكتاب ، لأن هناك حصصا خاصة ومقررة لتعليم ترتيب سور من القرآن الكريم ، وتوجيه الترتيب هو المطلوب فقط ، وليس كتابة القرآن الكريم لرسمه الخاص به مما يربك الدارس لاختلاف كتابة الكلمة الواحدة أحيانا .

وهذا العام الثالث لتطبيق البرنامج المجلي ، ومع ذلك لا زال يتم ملاحظات على الكتاب للمستوى المتأخر الذي ظهر به ، إلا أن الامانة العلمية تقتضي مني ابداء ملاحظات

ولا يوجد لأي اشراف ومتابعة من الموجهين التربويين لغاء التوجيه التربوي المتكامل لمحو الأمية .

■ وكان لابد ان يسبق التنفيذ مرحلة اعداد جيد للمعلم خلال دورات تدريبية وتدوات ولقاءات ، مع الاهتمام بتوعية المعلم واقتناعه بالبرنامج (فالإيمان يصنع المعجزات) .. ولابد ايضا ان نحسن اختيار المعلم المناسب ، لعقد سنوات يتم تكليف المعلم الأقل رأيا وليس الأكفأ عملا بسبب قلة المبالغ المخصصة ، فكان يجب اعتماد ميزانية كافية لتكليف المعلمين وهي نصف الراتب أو يتم تحديد مكافأة متساوية للجميع .

■ وعندما يكون لدينا المعلم الجيد ، والمادة التعليمية الجيدة ، فلا بد ان نهيتم ايضا بالمعلم الثالث : طريقة توصيل المادة التعليمية ، ونجاح هذا التوصيل يعتمد كل الاعتماد على الوسائل والاجهزة التعليمية ، والاستعمال السليم لهما ، وتكرار استعمال الوسائل والاجهزة المختلفة للدرس الواحد .. فمن المألوف ان اسبغ الوسائل التعليمية (البطاقات والجيوب) لتتضمن في الكثير والكثير من المدارس وحتى في الفصول النهارية لانهائنا الصغار لغير الدراسة منها ، لذا كان من الضروري وقبل البدء في تنفيذ هذا البرنامج المجلي : ان يتم تأمين جميع الوسائل والاجهزة التي يحتاج اليها وفقا للعادة التعليمية لكل درس ، ومن هذه الاجهزة والوسائل : (صور - رسوم - بطاقات حروف - جهاز عرض - املاء تعليمية - جهاز عرض الاملاء - اشرطة فيديو تحتوي على مواد تعليمية بالرسم والصورة والتسجيل والحركة - جهاز فيديو للعرض - جهاز تلفزيون للاستقبال - اشرطة تسجيل كاست لمواد تعليمية - جهاز استماع - مسجل) - مجسمات - خرائط ..

■ كل هذه الملاحظات حذرت منها عند بداية تنفيذها هذا البرنامج في خطابات مفتوحة نشرت في جريدة عكاظ خلال عام ١٤٠٢ هـ ، ومع ذلك استمر العمل والتقليد كما هو ، وهكذا الى ان تم البرنامج الفعالي المبرمج منه ، فكان ان طلت وزارة المعارف من المدارس هذا العام الاستمرار مؤقتا في العمل به لمرحلته كمرحلة تصفية للمعلم ، واستمرار العمل بالبرنامج القديم في مرحلة المتابعة ، وبذلك استمرت الدراسة اربع سنوات وفقا للبرنامج السابق .

■ وهذا الوضع لن يطمح للتأجيل المرجوة ايضا ، وفيه اجهاد للدارس ، لاشك سيذهب الكثيرون منهم الى الخلل وعدم الانتظام في الدراسة .. ومن ذلك يتضح ان الخبرة ليست في اختصاص الخطه الزمنية وانما التمكن الجاد للعلم الجيد ، وعدم الارتداد الى الامية ، او احتساب الدارس الضيف من عدد المتعلمين .

لذا ارجو .. ان يكون الجزء الأول من كتاب (القراءة والكتابة للكتاب - مرحلة المكافئة) للصف الأول مكافئة للجزء الثاني للصف الثاني مكافئة ، والجزء الأول من كتاب (القراءة والكتابة - المرحلة المتقدمة) للصف الأول متشابهة والجزء الثاني للصف الثاني مع المحسن المبررة للتحسين والاسلام والطب والتعليم في مرحلة التعليم . ومع السرعة في اعداد المعلم الجيد وتأمين الوسائل والاجهزة التعليمية وتطبيق ما تم طرحه حول ذلك .



بقلم : فواز الاحمد

السعد وعد
يا
اربعة الخير

■ يوم ان كان في شرف حضور لحظة (الطلق) للوليدة العزيزة (الاربعة) واقع في نفسي شعور بان اراها يوما وهي شابة تزهر في ابهى حلتها وتعبر بكل شموخ (كل) حواجز المستحيل والاممكن ..

■ ومكنت فترة وانا (احاول) ان اضح بيدي بعض اللبثات في بنائها الشامخ مستثيرا ومستأنسا بالفكر وخيرات اساتذتي في مجال (الطبخ الصحي) ..

■ وشاء القدر ان اترك (الاربعة) وفقدت حينها شرف المشاركة وان كنت ولا زالت متابعيا لبنوها ونظورها اسبوعا بعد اخر واشعر وكأنها شيء في قلبي وشيء اخر في دمي وكنت اصلا ناظري كل اربعة بتلك الوليدة (سابقا) والشابة (حاليا) واقدر بكل صدق جهود العاملين والمعلمين على شؤونها والذين طرخوا كل مناحي التطوير شيئا ومضمونا ان ان وصلت الى وضعها الحالي .

■ والان .. عقب تصرم عام كامل من عمر (الاربعة) ويعد بلوغها العدد (المئوي) رايت وفاء للعشرة ان اشرك في التهنئة وامد يدي مزججة بخفقة الفرحة ونشوة الفخر لتتساق في هدوء ونشيد على يد الجميع بدءا بربانها الماهر على حسن وانتهاء بمفرجها الفنان (مصطفى شريف) ..

■ واللغات تعجز أحيانا عن البوح بمكنونات الصدور فلا تحسن التعبير وخصوصا اذا كانت العاطفة قوية محتاجة ..

■ ابتها ، الاربعة العزيزة ...

■ والان وانت تحفطين بعهدك (المئوي) ان الاوان لتتحول الى مجلة وهو العلم الذي يراود الجميع وبعد ان قوي عودك فلو قلت أكثر ملامة لهذا الحدث واذكر اثني سانت رئيس التحرير الأستاذ غلاب ابو الفرج يوما عن هذه النقطة فقال :

■ الى الآن لم تبلغ (الاربعة) مرحلة من القوة بحيث تحول الى مجلة ...

■ والان ...

■ ما راى الأستاذ غلاب في اربعائه ...

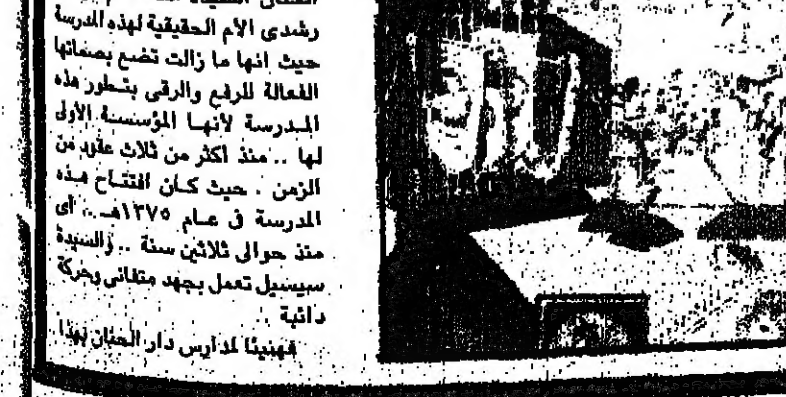
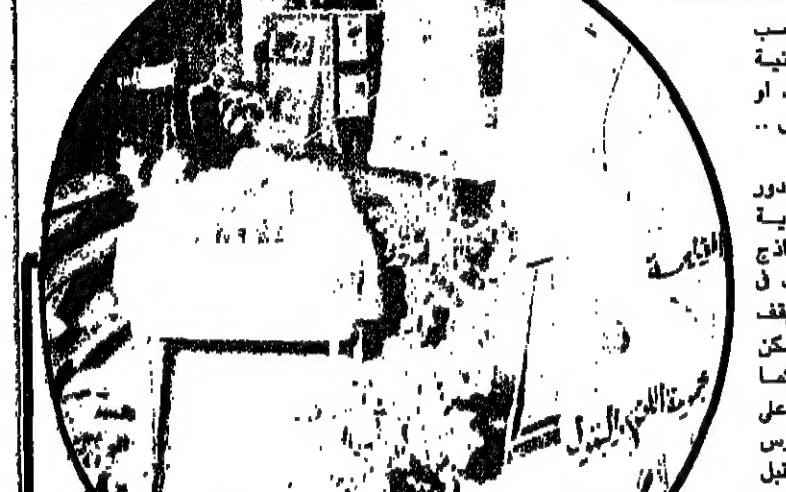
■ اما (جاء) الوقت لتشهد ولادة هذا الحلم ١١١٩٩٩

■ اربعاني العزيزة ...

■ مبارك هذا الانجاز وبكل الصدق والمودة ايذك عواطف حب تتساق معانيها على نسق الفكرة لا على سبيل التاريخ والالام لا لم يكن الغرض الرار حقيقة فهذه لا يختلف عليها اثنان بل حكاية ما في النفس من مودة ولطف للقاء والى ان القلب تمنحني الصداقة ان يحتفل بيوبيك الفضي ثم الابنوي وانتي ان اجسني حال

الأسبوع الثقافي

مهرجان
الثقافة
في دار



زهرة سعد المعصبى

ول هذا النشاط تكتسب الطالبة مهارات وقدرات فنية يديرة .. مثل عمل الخشبات او المارش او اغطية طب الناديل .. او عمل المخللات والمربيات .. كما لا يمكن اغفال دور تعليمهم اللغة الانجليزية والفرنسية مع عرض نماذج متعددة من كراسات الطالبات في الفصل في العرض . حتى يفد الامايل على المستوى الذي يمكن ان تتوصل اليه طالباتهن . كما يمكن من الامل ان يتعرفوا على مدى اهمية الوسيلة في الدرس كتكملة للشرح والتوضيح من قبل

مجموعات طلابي وعالمة مختلفة في نماذج

طالباتنا بقيام مثل هذا الاسبوع الثقافي السنوي . وقد شاركت معنا في دور النشر كسماعة منها مثل دار عكاظ للنشر والتوزيع .. مع عرض عدد من كتبها . قامت بها الطالبات كاجابات كاتبة بالامام بها . مثل نثيرة من تاريخ حياة امم عمري واديب محلي مثل للشيخ محمد علي مغربي ، الرازي ، نساء عربيات ، ابطال الاسلام ، زهير بن ابي سلمى ، حول القرآن الكريم ، كيف تجلي عن معنى كلمة ٢٢ وهذه الجود تقدم من قبل طالبات الصف الرابع والخامس والسادس ويختار منها الافضل

كما قامت المدرسة باعداد المجلة السنوية الثقافية وهي من اعداد وتحرير عضوات المدرسة من طالبات .

هذا وقد تم افتتاح هذا المعرض الراشح الذي يدير عن بصمات العمل المتواصل في عصر يوم الاربعة ١٦ جماد الاول تحت رعاية مديرة ومؤسسة مدارس دار الحنان السيدة الفايزة بسبيس رشدي الام الحقيقية لهذه المدرسة حيث انها ما زالت تضع بصماتها الفعالة للرفع والرقى بتطور هذه المدرسة لانها المؤسسة الاولى لها .. منذ اكثر من ثلاث عشرين من الزمن . حيث كان الفتح هذه المدرسة في عام ١٣٧٥ هـ . الى منذ حوالي ثلاثين سنة .. والسيدة بسبيس تعمل بجهد متقاني وحركة دائية

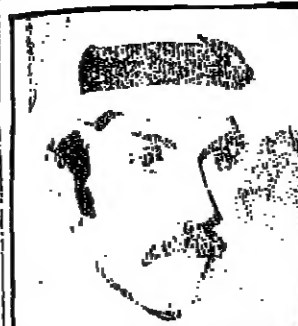
خطوات واسعة نحو المضي قدما .. وامل واسع ونجيلا منتقيا .. في دروب الحياة .. يضع طريقا مهيدا لهذه جهود جبارة .. عملاقة . تعمل بصمت . تفل الحياة .. تفتت قشور الجهل .. لتنتشرها في فراغ انما هنا . يمكن العمل ويستقر الامل .. يفت هذا فراشات البساتين تحلق فوق الازاهير .. تحمل انفس السعادة وروح العمل المشرف . والعمل المنتج ..

هذا وكان ان ان تشرف بحضور اكبر احتفال لأكبر معرض يضم النتاج اليدوي ويظهر بصمات الصغيرات . في مدرسة دار الحنان للسما الابتدائي .. حيث تحول الامين وتدور .. تتلمس موقعا يمكنها ان تستقر وتحط عليه .. لكن ايت المعروضات الا ان تجذب الانظار في كل ركن . في كل مكان . وهي تشاهد امام عينيها ما صنعتها يداها .

وأن لكل درس يمكن ان تطبق عليه . عمل هذا النشاط الجماعي الفردي .. مع اختيار الاحسن والافضل للمعرض في المعرض السنوي . حيث تجتهد الطالبة اكثر . وتكرس اهتمامها في الانتان والدقة . ذلك لكي تحظى وبصمتها التي صنعتها بنفسها بالعرض . كما ان النشاط الانمهي الذي يمثل في تعليم الفتاة لدينا ان كيفية تطبيق ما تعلمته من اشغال فنية ونسوية .. وتطوير انواع الفرز او الاشكال الفنية الى اطار المسجل . لكن في حدود اطار مستواهم ..



صحفية



أحمد كامل الظاهري

وقفات .. وقفات .. وقفات .. وقفات .. وقفات

ألفية ابن مالك !

الندوة التي نظمها النادي الأدبي بجدة عن ضعف الطلاب في اللغة العربية .. قبل أسابيع .. وتحدث فيها ضيوف الندوة ومن ساهم فيها من بعد .. بالمناقشة والتعليق عن أسباب هذه الظاهرة .. محاولة للقضاء عليها ..

هذه الندوة تكررتي بعبارة سمعتها قبل حوالي عشرين عاما من استاذ مادة النحو والصرف .. وكنا على ما ذكر أكثر من مائتي طالب في مدرج السنة الأولى بكلية الآداب بجامعة الرياض .. إذ قل لنا : نرثمة في الزمالة خير من ألفية ابن مالك .. وقد أورد هذه العبارة في أثناء القائه إحدى محاضراته القيمة في هذه المادة بل وفي .. عز .. جو المحاضرة وشرح عقب إيراد أحد أبيات الألفية المشهورة أكثر من غيرها .. تطبيقا للقاعدة نحوية تجعل موضوع المحاضرة ..

واذكر أن الدكتور المحاضر كان مستعنا من مادته أيضا تمكن .. علما وأسلوبا .. فغير العلم وأوسع الإطلاع بكثير لنا من الشواهد .. ويرجعنا أثناء المحاضرة إلى الكثير من المراجع وأمهات الكتب .. وفوق ذلك كان محاضرا لبقا خفيف الظل والروح قلرا على شد انتباه تلامذته إليه .. وجذب أذهانهم للاستماع إليه وله قدرة عجيبة على إيصال المعلومات إلى مستمعيه ..

وكانت به أراء تلك العبارة أن يكسر .. جمود .. المادة التي يحاضر فيها ويخفف من جفاف الموضوع المطروح ويعطي أسماع وعقول تلامذته استراحة .. خفيفة .. حينما شعر بأنه قد أجهدهم في ملاحقة أطراف الموضوع .. وأتعب غابيتهم في ملزمة جزئيات القضية النحوية .. أراد أن يربط جو المحاضرة بعد أن أخذت الجدية والموضوعية من التلاميذ واستأذهم كل سائح .. فكان لابد من التلطيف بتلك العبارة الضاحكة .. والتي اعتبرها .. خروجا .. خفيفا عن الموضوع بغرض الاسترخاء في الاسترخاء على أذان التلامذة وعقولهم .. حتى يتمكن من الخشي دما في .. درسه .. دون أن يفقد ذهن أي منهم !!

أقول ذلك عن الدكتور المحاضر وقتها وأنا أعلم يقينا بأن الكثير من الأعداد الكبيرة من الطلاب الذين كانوا يحضرون له كان يجذبهم إلى الحضور أسلوبه المميز السلس ولغته الفصيحة السهلة التي لا تعرف التنبذ ولا التصنع .. وأكاد أجزم بأن الطلاب العشرة .. فقط .. الذين اختاروا قسم اللغة العربية من بين أقسام الكلية الأخرى .. كان يمكن أن يزيد عددهم وقد يتضاعف .. لو علموا أن استأذهم في السنة الجامعية الأولى وهي .. عامة .. سيكون هو نفسه الذي سيحاضر لهم في أول سنوات التخصص (السنة الثانية) ولكن ذلك لم يتحقق وبالتالي فال عدد منتظمي هذا القسم .. أقل الأقسام من حيث عدد طلابه ..

في محاضرة النادي الأدبي .. كل الأسباب التي طرحت لضعف الطلاب في مادة اللغة العربية وبخاصة في مادة .. القواعد .. قواعد النحو والصرف .. هي في الحقيقة أسباب معقولة ومعلومة .. ولا يختلف عليها ..

لكن المشكلة عويصة في رأيي .. وسنظل قائمة بل وستزداد الهوة .. للأسف الشديد .. بين طلبة العلم وبين اتقان هذه المادة اتقانا يتناسب مع القدر المؤمل والمفروض باعتبارها لغتهم الأولى .. لغة القرآن الكريم .. وكلامي ينصب أكثر ما ينصب على مادة .. القواعد .. أكثر من غيرها من .. فروع .. اللغة العربية ..

السلم

اهتم به اهتماما متزايدا وصرف عليه .. دم قلبه .. وأصر على أن يكون أجمل جزء في عمارته الضخمة .. وخصه بأجمل .. الرخام .. وأغلاه .. وزينه .. بدراميزين .. من خشب الزان لا أجمل ولا أحل ..

عندما سألوه عن سر هذا الاهتمام والعناية الفائقة التي ما حظيت به حتى الواجهة .. أجاب : أشعر بأنني غير أصيل إذا لم أعترف لهذا السلم بمكانته وفصله ..

واهتمامي هذا لا يأتني من جانب ماسيديه هذا السلم لي ولكافة الأسرة .. وكل من أحب ويحبونني ويربط بيني وبينهم الكثير من التواصل والرد والتزاور ..

من يود أن يعرف كنه اهتمامي هذا عليه أن يتخيل أن هذا السلم وأمثاله كثير .. كم تستعمل درجاته من الأحياء وربما من غيرهم .. وسترتفع بهم إلى مايتصعدون .. وتأخذهم إلى ماينشدون ..

عبره يصعدون درجة درجة ويحققون الكثير من الأهداف ويعيشون الكثير من الأمنيات وقد يطولون مالم يكونوا يحملون بالوصول إليه .. وعن طريقه .. يعودون سالمين غانمين .. وهو في مكانه راض .. في موضعه رابض ..

فلا أقل من أن يكرم ويحتفي به .. وليس من أدب الكلام إلا إكرام الكريم .. ولا تتسائلني عن .. النزل .. فلا يكون إلا عن رغبة .. هو لا يجبر أحدا على ذلك .. إلا ترى معي أن .. المصعد .. ماأسره هكذا إلا بعد أن تنظروا إلى الجانب الإيجابي فيه .. فلم اسمع أحدا قد أطلق عليه المثل .. أو المهب .. والذين يتجاهلون فضل ولايتهم .. أو الدرج .. ولايتهم .. ولايعيرونه اهتمامهم .. يخسرونه حقا .. ينبغي ألا يبخس .. ويتجاهلون قدره .. بل قدرهم .. الذي يعرفون حدوده وطاقاته بمجرد انقطاع التيار وهو أمر لا يستبعد .. فقد يحدث في أي وقت ..

حكاية

• .. ومرت السنون بصاحبنا وهو غارق في بحور .. العسل .. الذي

يكلف المال الكثير حيث انفتحت شهيته للكسل والخمول وللإستماع

إلى الكلام العذب من السنة المحيطين به !!!

الذمن العسل

بقلم : زهرة سعد المعصبى

(و جميل) وافق على الفور .. لأنه لم يكن بمصدق أن يحصل على عمل .. وكان (جميل) عند بزوغ شمس كل صباح .. يتجه نحو المزرعة الشاسعة .. يفلحها يحرقها .. يحصد ما يديه الطريتين والتي جفت أطرافها وقست من جراء العمل الذي لم يكن يتعود عليه ..

انه يعمل الآن .. وبصمت مؤلم .. وعم (جعفر) يرمقه من بعد .. ويضحك من أعضائه لجل هذا الطائش الصغير .. الذي لعبت به الدنيا والأقدار وخداع الرجال ..

وعند الغروب من كل يوم يحضر (جميل) لعم (جعفر) كي يستلم أجرته .. فيجده قد أحضر له قطعة من الخبز وقليل من الماء .. ويقول له هل يحبك هذا الطعام أم تريد أرجاعه مكانه .. لكن (جميل) لا يجيب .. فليس لديه الوقت كي يفكر بأجابه لهذا الطعام أم لا .. لأنه كان قد أوشك على التهام قطعة الخبز مع ارتشاف حبات الماء من الكأس ..

وكل يوم عن يوم تزداد صحة (جميل) بهاء وقوة .. وتقتل عضلات يديه ورجليه .. وكما تدل المساء من كل يوم يحضر لعم (جعفر) كي يتناول مايقدمه له من خبز وماء ويومها سال عم جعفر جميلا مرة أخرى هل يحبك هذا الطعام ؟ فاجابه ولم لا انه (الذمن من طعم العسل) لأنه يتناوله وهو في أمس الحاجة إليه لحفظها فقط وقف عم جعفر وامسك بيده قائلا اتعرف يا جميل ان وصية والدك قد تسطرت في هذه الجملة التي نطقها .. قال له :

وما هي هذه الجملة يا عم ؟ قال له : حينما عبرت عن لذة كسرة الخبز .. وقطرة الماء بالذمن من طعم .. العسل ..

ان والدك يريدك أن تاكل ولكن ليس بالعسل المقصود انما أن تاكل بجهدك من عرق جبينك الذي هو في الحقيقة الذمن من طعم العسل اذكر (جميل) لحظتها سر وصية والده .. فعاد يعمل مع عم جعفر .. هو بمجهوده وصاحب والده يرضه .. وما يزال (جميل) كل يوم ياكل في وجهه ما هي الذمن من العسل ..

العقار وسداد الديون .. ورغن الصوك والحجج .. إلى أن جاء اليوم الموعود .. اليوم الذي امسى صاحبنا فيه مفلسا شر افلاس .. فقد بيع قصره الشاسع الكبير في المزار .. امام مرأى من الناس .. ومن هم هؤلاء الناس .. !!

انهم هؤلاء الصحاب والرفاق الذين أحاطوا به وحطوه إلى أن لقي حقه من الغنى الفاحش الذي لم يحترم فيه جهود غيره وكفاح والده .. بل انه بدد ثروته بكل طيش متعللا بوصية والده ان لا ياكل الا .. العسل .. إلى هذا الافلاس المعلن ..

وضافت الدنيا به وضيق عليه .. فخرج لا يلوى على شيء .. لا يرى إلى أين يتجه ؟؟ وما هي وجهته ؟ لم تعبه البلد التي يقيم فيها .. تدور مرارة الخداخ وكأس الغدر من انامل الصحاب والرفاق ..

لقد خرج من بلده .. فصارا من نفسه من حواسه من احلامه المؤودة على بساط (البشكات) اللامحدودة .. فكس هم عدد اصحابه .. انه عدد مهول .. لا يمكن حصرهم ولا تعدادهم .. فانهم يتأتون إليه من كل حذب وصوب ..

لكن وعندما حلت الضائقة به .. وطالب بنصرة صحابه .. رآهم قد طبقوا المثل الذي يقول :

وما أكثر الأصحاب حين تعدهم ولكنهم في الضائبات قليل .. وسار صاحبنا إلى بلاد لا يعرف فيها أحدا ولا يريد أن يتعرف بأحد .. وكما تقدم لأحد كي يعمل لديه .. فإنه يرفضه لأنه لا يفلح ولا يمكن أن يعرف أي صناعة يمكن أن يعمل بها .. وفي يوم التقى صاحبنا برجل من جيل والده .. وكان اللقاء هذا ليس من محض الصدقة انما صاحب والده هذا بحث عنه .. حينما علم بقصته .. وقام عم (جعفر) بالأخذ بيد (جميل) والتخفيف عنه والترفيه عن نفسه ..

وطلب عم (جعفر) من (جميل) أن يعمل لديه عاملا في أرض مزرعته ..

فمن ذا الذي يصرف على هذه الأمم وهذه السهرات والعزائم والولائم .. حتى انه من كان يجد في نفسه مهارة جيدة في صنع المأكولات فإنه لا يتوانى مطلقا عن التقدم لصاحبنا .. لطلب العمل عنده كطباخ له يتسرع في اصناف الحلويات والمأكولات التي يكون أساس مقدارها .. العسل .. !!

ويصرف صاحبنا على اصحابه .. على ماكلهم .. مشربهم .. حتى مسكنهم وهو مشيع بوجهه عن كل ناصح او مرشد .. مستدلا بنصيحة والده له .. وحينما زادت ارتباطاته الوثيقة باصحابه .. لم يكن يتسنى له ان يتابع أعماله بنفسه .. فوكل الكثير ممن يتودون له او يتقربون إليه .. وهم كثيرون جدا .. ومن كثرة تعدادهم .. لا يمكن لصاحبنا ان يقف على أي منهم المخلص أو أي منهم غير ذلك ..

ولكنني يمكن أن اتساءل .. بالذمن .. إلى أي مدى زمني يجد التلميذ .. استاذة ملتزما في حديقته سجدون تكلف ولا تصنع بضوابط النحو سواء أكانت أصلية أو فرعية ؟؟

على الأغلب ان حصل ذلك من التماذج الجيدة من المدرسين وهم قلة .. فلا يعدى ذلك زمن الحصه .. وقد ينتهي عند باب الفصل الدراسي .. ولا تأسل عن تضارب احاديث بقية المدرسين على الإطلحة بكل الضوابط والقواعد التي يقررها مدرس النحو .. إلى غير ذلك من .. التلطيات .. المهبطات لقواعد اللسان على لغة القرآن .. كشيوخ العملية في كل مكان .. في الأذاعة والصحافة والتلفاز .. التلميذ يسمع ويعيش .. العامية .. منذ أن تبدأ أذنه في التقاط اللفظ من أمه وأبيه فأخوته وبقية أسرته .. فمجتمعه الصغير فكثير .. وتنسج .. الرفعة .. عندما يشمل ذلك المكان العلمي .. ومحافل التحدث الرسمية .. بعض المتحدثين في ندوة النادي الأدبي من الضيوف والمناقشين كان مان يستقر على مقعده بين المستمعين بعد أن يدلى بدلوه بلغة عربية فصيحة بعيدة عن اللحن .. سرعان ما يعود إلى عاميته فلا تلحظ .. ضبطا .. لاواخر لفظه ولا تميز المخفوض من المنصوب وقد يختلط العامل بالمعمول !!

القضية ليست سهلة .. واكتفى خطيرة وخطيرة جدا .. لا ينبغي التأملون بشأنها .. إذا قصدنا العلاج الناجع والحل النافع .. أنها تتطلب دراسة خاصة ومستفيضة تواجه فيها أنفسنا .. من أجل لغتنا الجميلة ..

تتناول الكلمات رثانة ذات صدق مسوم .. يحتفل باحتواء انغاس الليل المظلم حينما يصل إليه اصداؤه نداء والده وهو يوصيه قبل أن يموت ..

ان وصية والده لم تتكون الا في جملة واحدة فقط .. حينما قالها له قبل ان يسلم روحه .. ان يا بني اوصيك ان لا تاكل الا العسل .. وصاحبنا هذا .. سعد .. كثيرا بوصية والده له .. حيث يمكنه جلب وشراء برطمانات .. العسل .. التقى من جميع أنحاء البلاد من القرى والريف .. اما الأهم من هذا كله .. هو مقدرة هذا الشاب على الشراء مهما كان الثمن .. لأن والده قد خلف له مالا لا يحصى ولا يعد من عقار ومال وحجج وصكوك وبساتين يكاد لا يعرف مساحتها لكثرتها .. وتجسج حوله الرفاق والأصحاب والأحباب .. منهم المنافقون والزناة والوصوليون .. وتعادى صيته في الأطراف .. ان صاحبنا لا ياكل الا .. عسل .. فطره وغذاؤه وعشاؤه وهداياه ومنحه وعطاياه منمطة في .. العسل .. وأجود أنواع .. العسل .. وكما هو معروف ان تجمعات الصحاب في الفراغ وعدم الانتاج والعمل .. يؤدي بصاحب إلى الهلاك ولم لا ؟؟



أكلنا من العسل